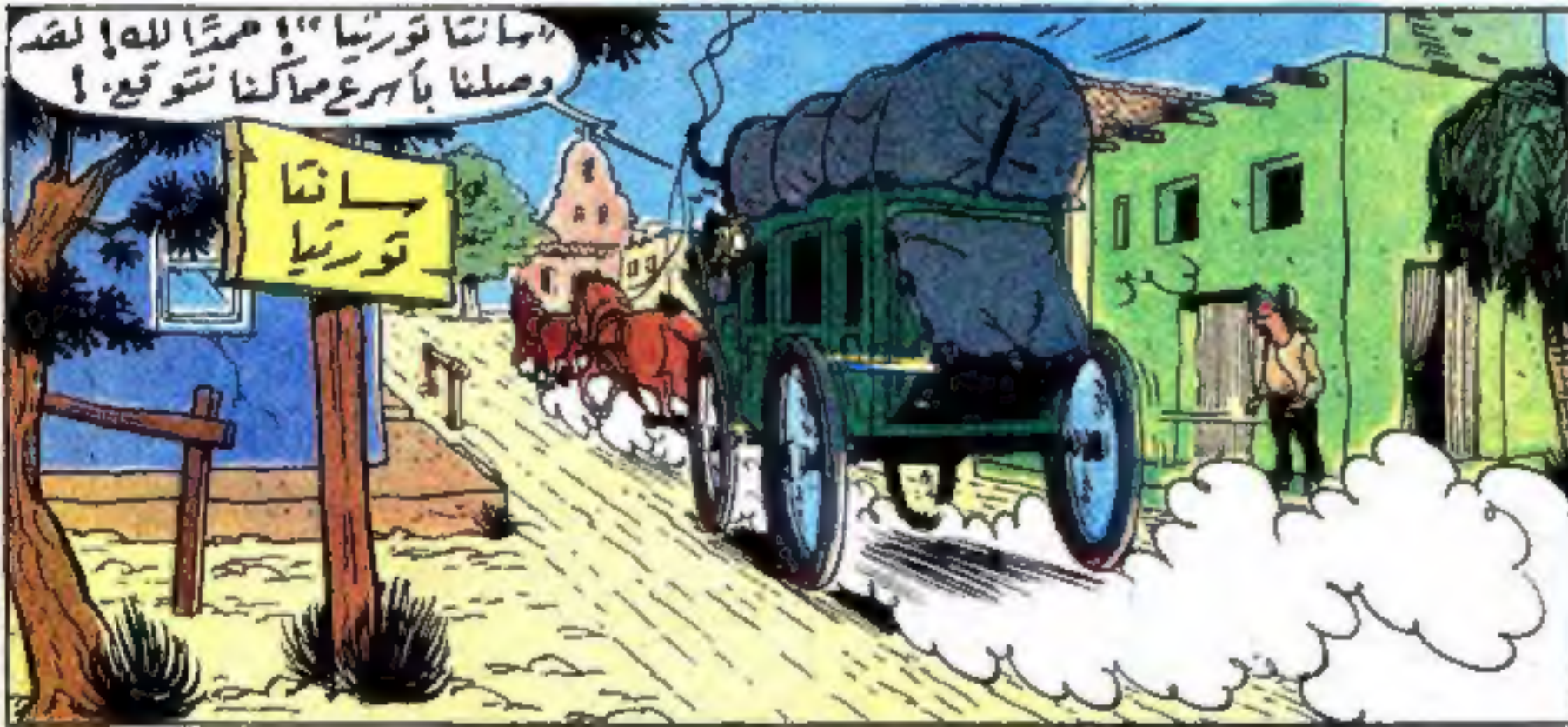
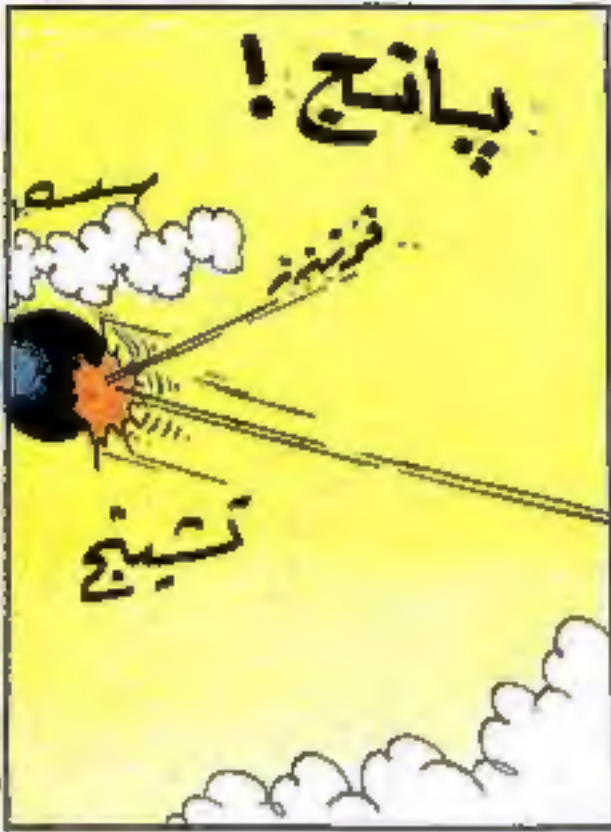
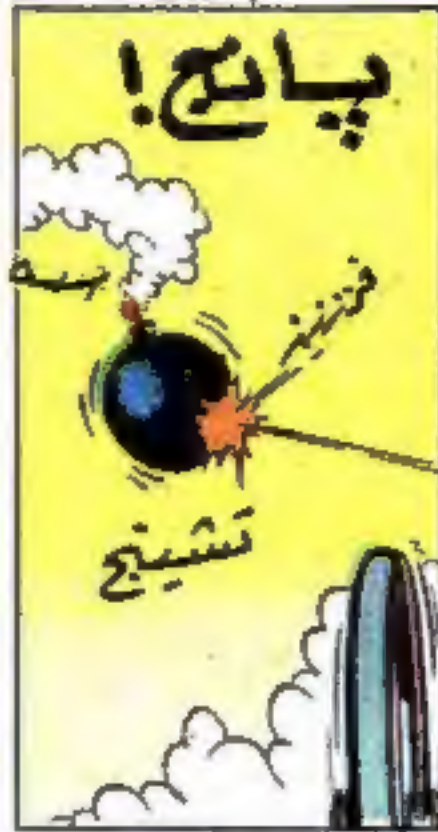






# كيد أوردین









# كيد أوردين







انزيت!

لقد





# ثان ثان

رسوم وسيناريو : هيرجيه

## في التبست

في الواقع انني سعيد بالعودة الى الحظيرة !... انني متعب وجوعان للغاية .

انه يسمى هذه ايجانة !... لم يجرى من الصباح حتى المساء على التزلج لم يجرى !... لكنه يرتدي هذا زوا سمكا مزود نعله بالفتوات ، أما أنا... والله اذا استمر الحال على هذا لن تبقى لي أرجل !...

اجانة محتقة اليك كذلك يا "مليو" ؟

اعترف يا بني منزهك القوي ، لكنني سعيد لا لملك !... آه ما أجمل الجبل !... ثم هذه النجمة المربعة ... كان يجب أن ترافقتي ولولمة ..

أنا ؟؟؟

ماء الخير يا قبطان . هل قضيت يوماً طيباً ؟ ممتاز يا بني !... وأنت ؟... أعتقد أنك سعيد ؟

اسمع ، حادث آفد وقع في "الجبال" ... لقد قرأته لنوك ... ها هو ... انظر ...

فضلاً عن أنك دائماً عرضة لتعليم عظامك !... نحن لا نقرأ إلا عن هذا الإلحاح : مأجاة في الجبل هنا وكارثة هناك !... لا ، في رأيي أنه يمكن إغارة الجبال !... إنه ذلك سيمول دون اضطراب الطائرات بطريقة منتظمة يا جدي قهراً !

انني لا أملك لذلك كثيراً !... إنه منظر الجبل لا يرضي يقيني كثيراً ... لكنه تساق أكوام التزلج فأمر فوق طاقتي !... لهذا إلى جانب أنه يكون عليك أنه تنزله في الزاوية .. إذن قل لي ما الفائدة من ..



## كارتة جوية في نبال

دكا محمد « ١٠٦ - جازنا  
أنه الطائرة DC3 التابعة لخطوط  
ديش-كاسموند التي انطلقت  
أخبارها منذ يوم الإثنين الماضي  
والتي كانت في مهام المقصورة  
سقطت فوقه جبال جورا أثناء  
والفرض أنه هبوب عاصفة شديدة  
قد نقل الطائرة ومعهها ناصية  
السيارات. وقد اكتشف الدركية  
الجوية أول أمس مكانه مطام  
الطائرة في مكان مقفر يصعب  
الوصول إليه .  
وبعد وصوله لبلد أجه فرقة  
من «شراي» إلى القمة الصخرية  
التي اضطرت بها الطائرة. ومنه  
أن يصل فرقة الإنقاذ إلى مكان الحادث  
عندئذ والأمل ضعيف في أن يكون  
أحد الركاب الأربعة أو أفراد الطاقم الأربعة  
قد نجوا من الموت .

واشتعلون - ملوكيو : خطر تجول

يا للمساكين !.. كان المفروض أن يجدوا  
في انتظارهم آباءهم، أولادهم أو أصدقاء  
لهم . لكنه الموت لهو الذي كان في الميعاد .  
....

نعم... أليس فيما نصلح  
هبالك ؟ إنني...

## دو نج

هذا جرح العشار... إلى  
المائدة... إنني أكاد أموت جوعاً!

## وبعد العشاء ....

آه ! إنه الوزير في خطر !... ما العمل ؟...  
هذا أحبيه بالحضانة ؟... لا والد أصبح ليل  
يبدد فاع... ماذا لو قذرت لهذا العكر ؟...  
لا إنه هذا أيضاً لا يصلح ...

يجب أن أقصر بطريقة أخرى... لحظة!  
لدي أن يتصرف وزير... حسناً... لكن  
في المرة التالية سأقوم بالرجوع من هذه الجانية  
بواسطة القيل الآخر... ترى كيف سيتصرف  
غريمي ؟... لو شعر بالخطر يهدده سيحاول  
صحية الطالبة بأحد العاكر ...

في هذه الحالة لن أتردد . سأضحي بالليل !  
... لكن هذه الضحية لن تكون بل جدي  
لأنني سأعامله معاملة لسن بالسف  
وأضحي على طابقتي... هكذا... «وكشي ملك»  
... براؤ ! إنني أبا لل نفسي يا عزيزي تارة تارة عما ستقول  
عن هذا ؟ ...

## سافج





كيف تسمع لنفسك بأن تعطى بهذه الطريقة بالله عليك؟...  
لهذا غير مقبول!

لكنى... لكنى لم أعط!



آه، لقد حسمت لحظة للناس...  
وعنته لا بو جتا رهيا...

لا يوسف؟



نعم... لقد تراءى لى صديقى  
«تشانج» فى الحام. أنت تعرفه  
لهذا الصديق الشاب الذى تعرفه  
عليه هناك... لقد أتى...  
يا إلهى! كان المنظر مفرعاً!



كان جريماً ومنزول القوى. يكاد الجليد يغيره  
تماماً... وكان يمد لى يديه متوسلاً:  
«كان تان، تان تان، أغشنى!...» لأن الرؤية  
مذهلة... تكاد تكون حقيقة واقعة...  
أنتى ما زلت متأسراً بها... آه...



هيا هيا لا عليك، هدى نفسك!... وازهد  
لتنام يا فتى إن الناس يغالبك.

أعتقد أنك على حق... طابع ليلتك  
يا سيد القبطان.



وفى صباح اليوم التالي...

سدم عليك يا بنى؟... لهل استرحت؟... لهل تراءى لك حلم آخر؟...

عنت صباحاً يا سيد القبطان...  
لا أبنى لم أحلم مرة أخرى...



صحيح أنتى لم أحلم لكنى  
لم أغض عينى. إن صورة  
«تشانج» المدفونة فى  
الجليد والذى يطلب  
النجاة لم تقا قف...



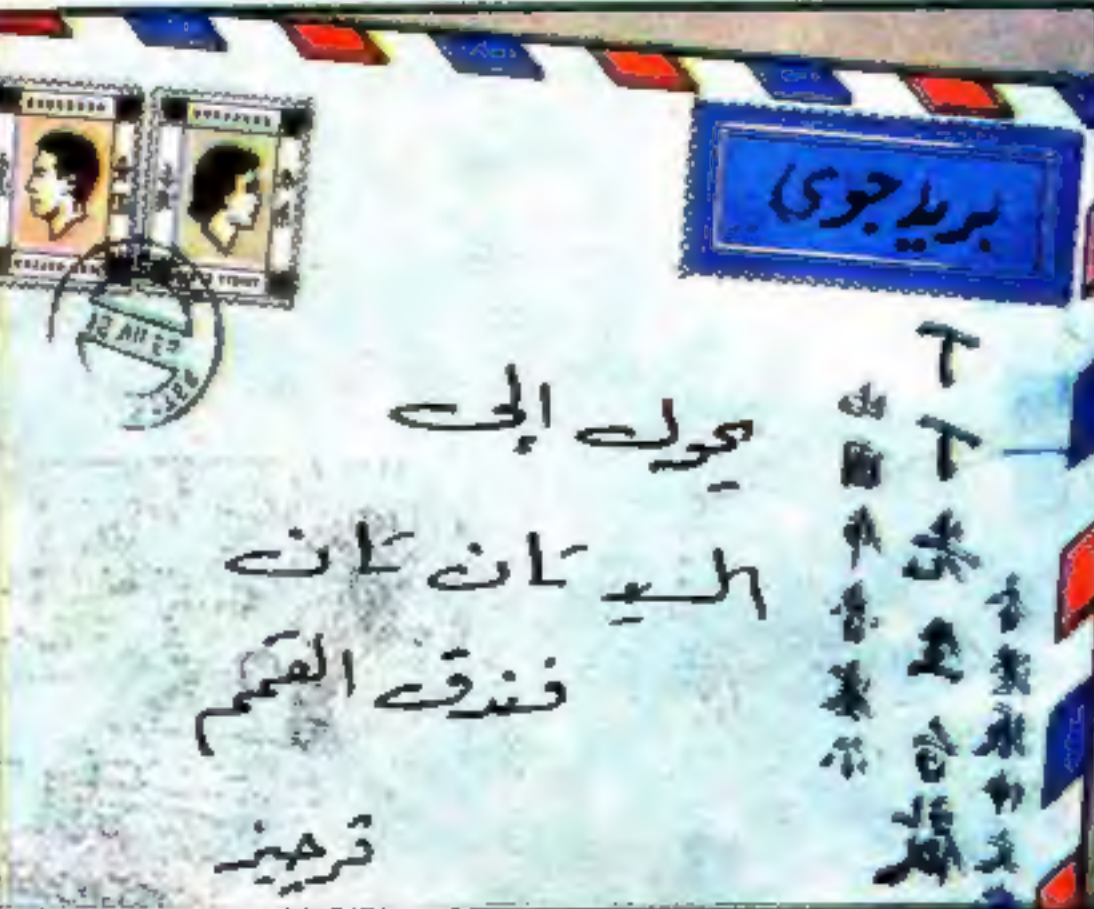
يا ه! إن الأحلام أوهام كما يقولون!...  
لا تفكر فيه... خذ لفوف صلاتك  
رسالة من «هونج كونج»!

من «هونج كونج»؟



نعم وانظر الطرف، لقد مكثت  
طويلاً إلى أنه وصلك. من تاج  
لا برادور «بمولنار» حيث  
هولط «نور» إلى هنا...

توى من هذا الذى رايتنى  
من «هونج كونج»؟...





لا!... إنك في هذه المرة لن تدعى  
إنك كنت تعلم!...

لا!... انظر: إننا رسالة  
حقيقية من "تساخ"!...



أليس المصادفة غير عادية؟  
بالأحرى. يراى لي في الحلم،  
واليوم أتلقى منه رسالة!... هذا  
غير معقول! أليس كذلك؟  
نعم... بالفعل... وماذا يريد  
منك "تساخ" هذا؟



تصدق "تساخ"... إليك ما كتب لي:  
«إن لبقوه الموقر لأخي باليتي، عجبا! السيد  
«تساخ» من هيبه» كان له شخصه، ابنتي كنت  
أجهل هذا... أذن، لبقوه الموقر لأخي باليتي  
مقيم في لندن حيث يعمل في تجارة الإطيان. وقد  
عرضه على عنيص الكرم أنه الحق به وأعمل معه  
... راى!



نعم، «يا صلو»، لعزير إنك  
تحب صدقنا «تساخ»!...



نعم... جميل جدا... أ... لكن أخبرني من  
أى نوع من الناس صدقك «تساخ» هذا؟  
«تساخ»... أوه! إنه من أظرف الفنانين  
الذين عرضهم يا سيد القبطان: لطيف،  
لطيف القلب، رقيق ورفيع: سوف ترضى!



ورغم أنني غير جدير بمثل هذا الإكرام  
قلت. وهكذا سأستقل الطائرة  
غدا قاصدا أوروبا. حيث أنت  
أتمنى في يوم وصول النبل... إنه  
قادم! هذا الكرا!



أنت مخطئ! إذ تدع هذا الفتى يسير بحفا  
في هذه الساعة من الليل...!



جميل «تساخ»!... واخره!



عمت صباحا يا سيد «بروشير»!... عندي لك خبر طيب!  
... صدقت «تساخ» على وصول!... «تساخ»!...  
صدقت «تساخ»!...!



بسرعة!!... أين صحيفة اليوم؟...  
ربما تجد فيها تفاصيل الحادثة...



«كأماندو»؟...  
«كأماندو»؟... لكن  
الطائرة التي وقع لها  
الحادث كانت خاصة  
«كأماندو»



ها قد ذكر الموعد: ابنتي حان فادو  
«هنيج كنج» غدا إلى «كلكتا» ومن هناك  
سأستقل الطائرة التي ستوصلني إلى  
أبي باليتي القيم «كأماندو» في «نيبال»  
....



ومتى يصل صدقك...  
أو سلك الطاهر؟...  
سريعا.









# البرقعات

## يلتقيان في مسابقة كبرى



● شيخ البلد : تمثال من الخشب لشيخ البلد ، ارتفاعه ١١٠ سم ، يرجع عهده إلى الأسرة الخامسة . ويعتبر هذا التمثال آية من الجمال في الفن الفرعوني .  
وقد غطى بمادة تسمح بتلوينه ؛  
فالشعر كان أسود فاحما ، والجسم أسمر ، والعصا بيضاء . وقد اكتشف هذا التمثال ، كما اكتشف غيره في سرداب مقبرة في سقارة .

● تمثال يكشف عن خيال الفنان المصري القديم ، فهو يمثل ملامح فتاة مصرية ، لها قوام رشيق ، وتلبس زياً ضيقاً .

● تمثال لرأس طائر ، يتميز بتناسق ملامحه ، وبريق عينيه ، فضلاً عن التاج الموضوع على رأسه . وكان هذا الرأس مثبتاً على تمثال من الخشب ، يمثل حورس ( ارتفاع ٣٥,٣ متر ) .



٣ - تمر الزجاجات على جهاز إلكتروني ، للكشف عليها ، واستبعاد الزجاجات المعيبة .  
وبذلك تكون الزجاجات معدة للدخول إلى وحدة التعبئة .

سفن أب - وشركة القاهرة للمرطبات والصناعة ( ش.م.م )

١ - مصنع تعبئة الزجاجات

ولكن كيف تعامل الزجاجات الفارغة ؟

١ - تمر الزجاجات الفارغة بماكينة غسل الزجاج ، وهو في دور الغسيل ، يمر بالمراحل الآتية :

• يشطف الزجاج بماء درجة حرارته ٦٥° .

• يمر في مادة الصودا الكاوية بدرجة تركيز ٣٪ وتحت درجة حرارة ٨٠° ثم ٦٥° .

• ثم يمر على خزان مياه ساخنة درجتها ٤٥° حيث يتم تنقية الزجاجات بالكلور والفوسفات .

• تشطف الزجاجات بمياه ميسرة ، ثم تمر بعدة تجارب كيميائية ، للتأكد من خلوها من أية شائبة .

٢ - بعد خروج الزجاجات من ماكينة الغسيل ، تمر على وحدات الفرز الضوئية ، للتأكد من خلوها من الشوائب .



دوج بول





# شانتان

ادبیات و فنون ۷۷ - فصلنامه ۷۷ - شماره ۷۷

برونو  
برازیل





# لقطة



لوك .. بطل العالم في كرة القدم

رئيس التحرير: دكتور محمد فؤاد إبراهيم

التوزيع والاشتراكات: في ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الاهرام - شارع الجلاء - القاهرة  
في الدول العربية: الش - شرقية المطبوعات - ص ب ٦٢٢٠ - بيروت - لبنان  
التراسلات: المركز العربي الدولي للإعلام ١٠٢، شارع بوجدت علي - الرمالك - القاهرة - ج.م.ع

سعر نسخة

ج.م.ع	٤٠٠	١٥٠	مليماً	٣٠٠	فلس
لبنان	١٥٠	١٥٠	قرشاً	٣٠٠	فلس
سوريا	٢٠٠	٢٠٠	قرشاً	٣	درهم
الأردن	١٥٠	١٥٠	فلساً	٣	درهم
الكويت	٢٥٠	٢٥٠	فلس	٣	ريال

## ثالثات



1971 TRADEXIM SA - Genève  
Autorisation pour l'édition arabe de  
TINTIN  
PUBLICA SA

الناشر شركة تتراديكسيم  
شركة مساهمة مصرية - جنييف

مطبع الاهرام التجارية



# ليلك أوريان

دخل « ليلك » العمل ، وكان في حالة سيئة ، مما أزعج الحارس الذي أسرع مضطرباً لطلب النجدة ...





# ليل أوربان



لهذه المعالومة كانت ستفيد فيشيل "استكين" لهه؟.. لا بد أن لهذا الأربله قد نام، ولجرححت ومارته...!



بالعكس كبر.. وعلى كل حال، فربما شيء مفيد جدًا لأن لهذه التجربة البسيطة، ستسمح لنا بتحديد توقعته بدر مفعول لهذه الإشعاعات، ولهذا له قدرته... ههه؟...



أعتقد أنك ستتمكني لحظة يا "أرجوس".. ما يكفي لك أنت أصابع مايميد وأنتك قد سببته لهذا الفتى من أضراره..



لم تكن واقعين من وجود هذا المعدن المتكامل، لكنه إذا وجد، فسكون ذلك في المكان الذي كان به يجري فيه "فيشيل" أبحاثه، ولذا كنت أراقبه، وأنه كنت لأؤمن بأنه سيعثر على شيء، إنه منظره لا فقد وضع يده على الأسطورة الوحيدة في العالم، أنت أنت حقيقة رائعة.. راية حقيقة..



أراك على علم بالأحداث يا ليكس، كفى أرجوس الفضول لهذا.. ما زلت تفهم يا "أرجوس"..



والذي سيستحوذ على كل مقدار الموجود منه، وسيبيع ذابسلطان لأحد دوله، وهذه حقيقة، لكن لن نجد أنه أصبح أنت لهذا الشخص يا "أرجوس"!



اعلم يا صغيرتي أن لهذا الجبر الذي يتغلنا جميعًا اليوم.. لا يمكن أن يكون أصله من الأرض شيء مشير أليس كذلك؟..



إن لهذا المعدن، لا يمكن أن يكون له سوى مصدر واحد: بقايا نيزك غير معروف سقط على الأرض منذ قرون، لكنه لو وجد، لهذا أقرت بالعلم به "فنيونا" بفضل ما يتخبرون من رايك حديثة..



هناك حل قالت..!



لأراعي تضايح الوقت أكثر من ذلك يا كاللا.. عليك أن تتحاشى تسامح العنيفة في هذه مرة أو تخطيها إلى استخدام القوة للوسائل العلمية..



مفاه؟ لكن إذا أصبحت معلوماً، فنحن اليوم السبت، ولهذا يعني أنه لمعمل خال تمامًا الذي منه المصيريه لهذا.. لكل أنت مرقته منه أنتك تحت سيطرتي يا ركتور "لهو كاللا"؟..







# ليلك أوريان



لست أفهم.. لماذا الإفصاح؟  
لربما الشرطة..؟  
لا يمكن أن أسمع  
لنفسى بهذا...



إنك ترتكب خطأ يا كالا،  
بأفعلك تقدم عليه!



.. وحاول أن تفهم نفسك شخصياً، أمل الحصول  
على هذا المصير الخاسر يا "أرموس" أنا أفهم  
على أن أدمره، على أن أدعه ليضع  
فني يد له..!



منذ سنوات، ونحن نتردد في تقديمه لأصل  
الحقيق للشرطة شرقية عجيبة.. كانت بشأن  
تتأنيث نارية "قيل إنها حملت إلى الأرض  
أجباراً مرمية.. وكان ذلك في هذه المنطقة  
على وجه التقريب.. ونحن شبه مجرولة..



إن الشرطة معناها لصحافة أيضاً.. ووجود لهذا  
المعدن، يجب أن يظل سراً، لأن "أرموس"  
سيحافظ على هذا السر، لأن في هذا مصلحة له..



تماماً، ومن الواضح أن هذا الخاسر الذي سنسبه  
ألمعدن المتكامل، لأنه حتى في حالته الخاسر،  
يقاوم إلى درجة غير محدودة، جميع درجات  
الحراة كما يقاوم الصدمات والاحتكاكات  
منه أصل غير آمن، أي أنه كركبة آمنة.



لكن تقصد.. أنه يوجد في هذه  
الغاية، أصل لهذا المعدن، مماثل  
للصفاة التي أمضتها "ميشيل"  
المسكين؟.. ما شبه.. نتج  
"الأخبار المرمية"؟..



لم يكن لدينا سوى عنصر واحد إيجابي  
بعض الملاحظات الطبية التي أجريت  
على بعض الأشخاص الذين كانوا ضحية  
التهديدات غريبة، ولها قد تحققنا منها..

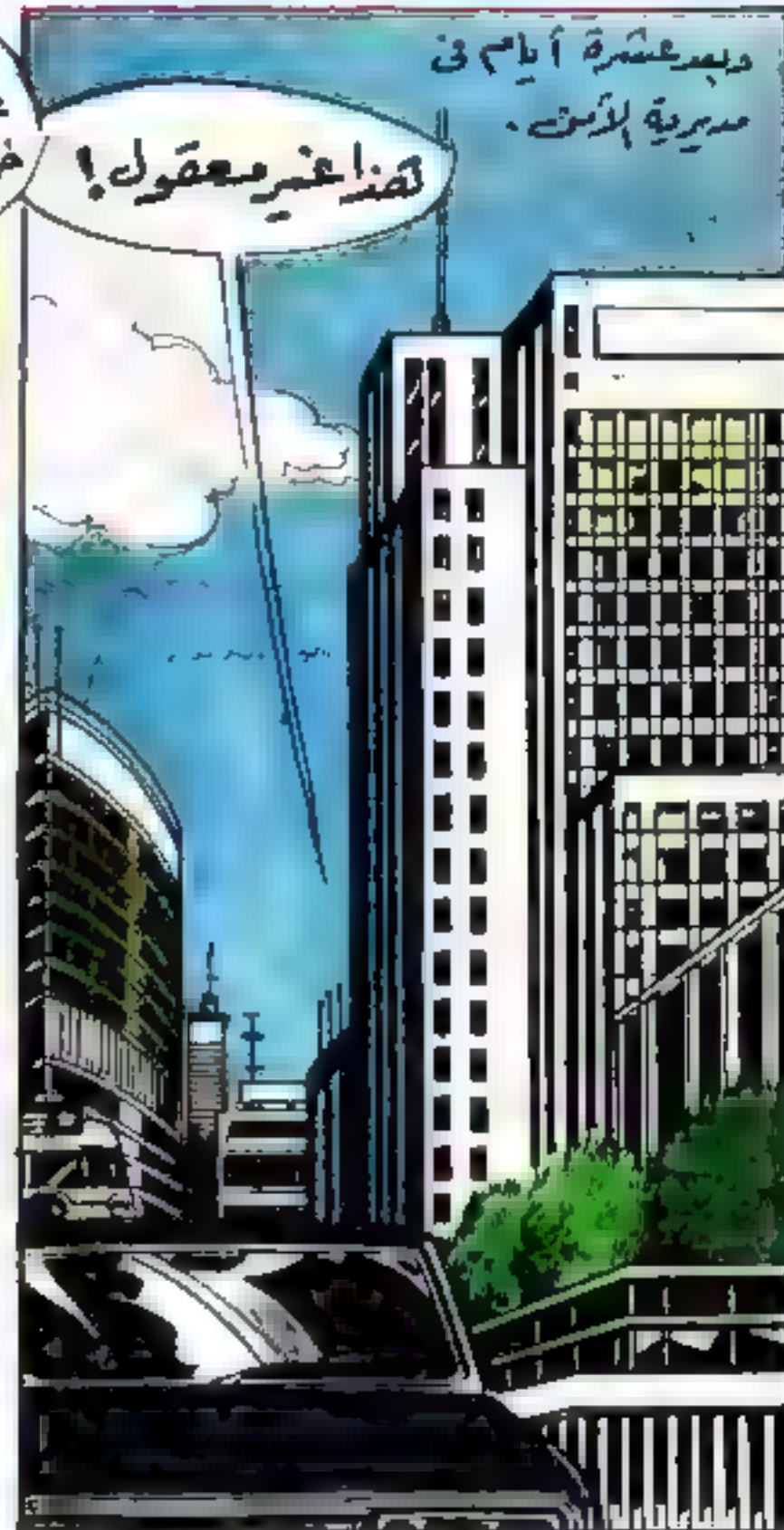


!!!  
إنني مقتنع بأن هذه الأخبار  
قد حملت إلى كوكبنا.. وأن  
"التنازير النارية"  
التي تحدثت عنها الشرطة،  
كانت مركبات فضائية!



"نيزك" إن نيزك غير معروف،  
سندلكت للبحث عنه!..  
"نيزك"؟.. هذا  
افتراض "أرموس"  
لكن لا أعتقد ذلك..



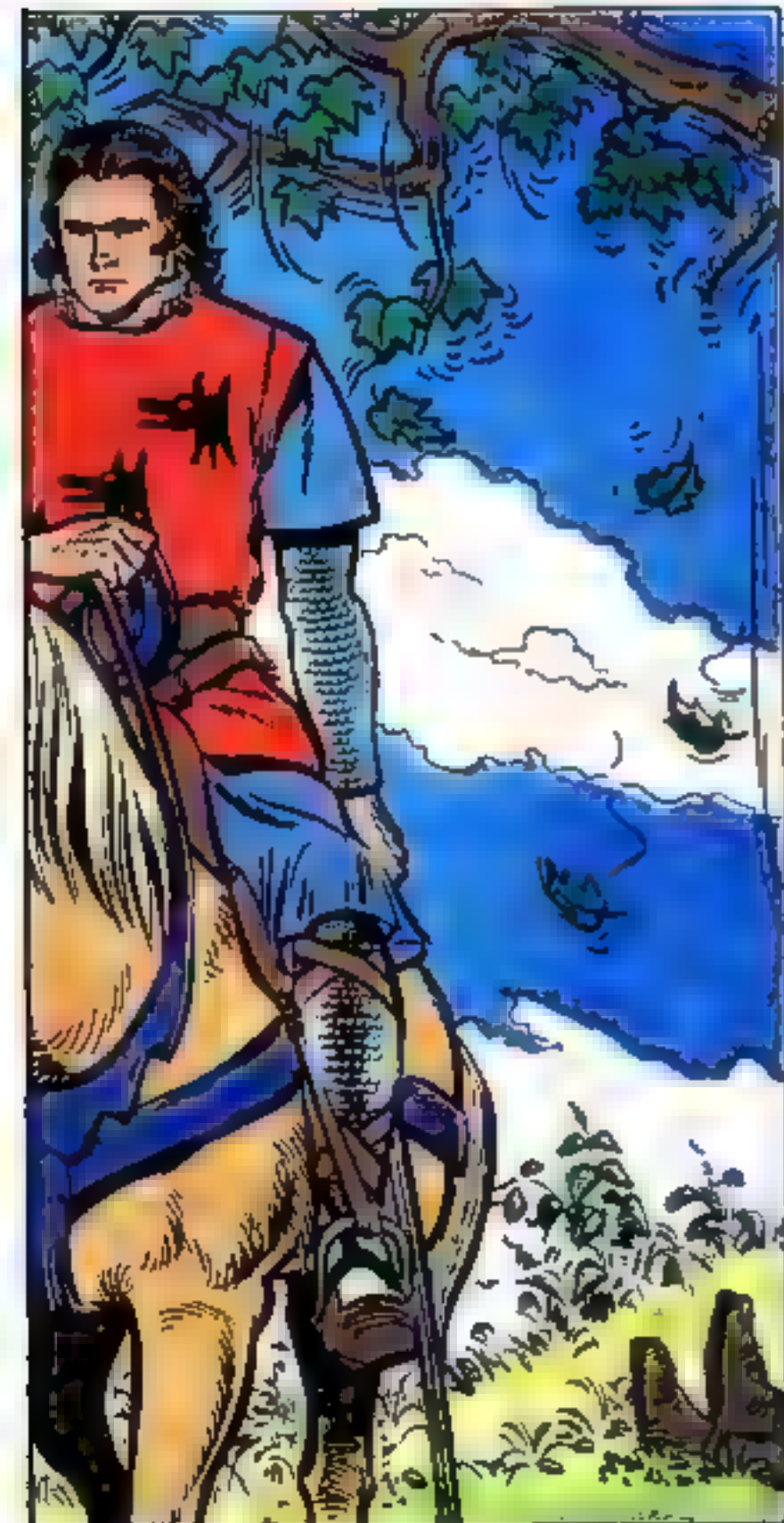




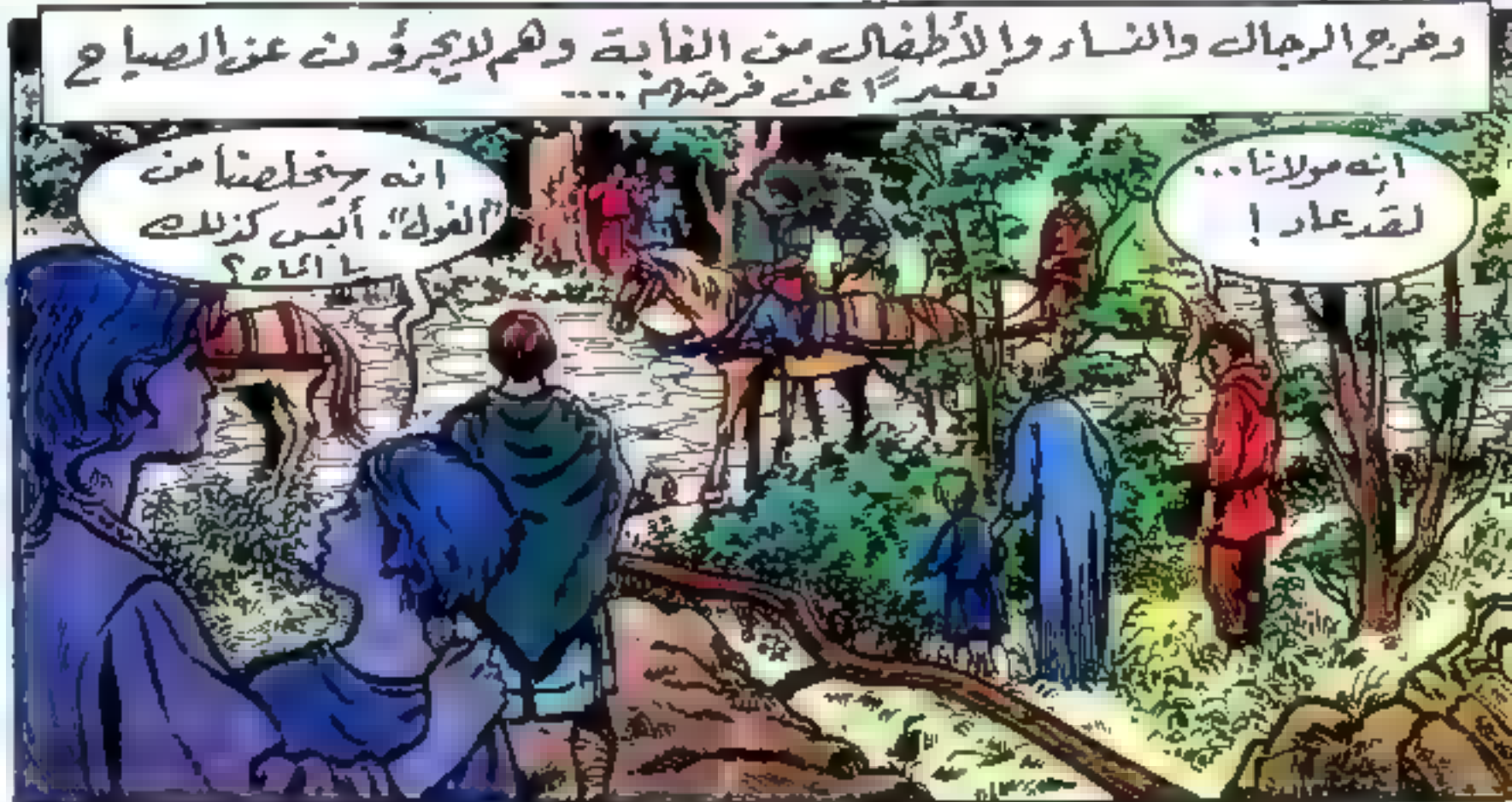
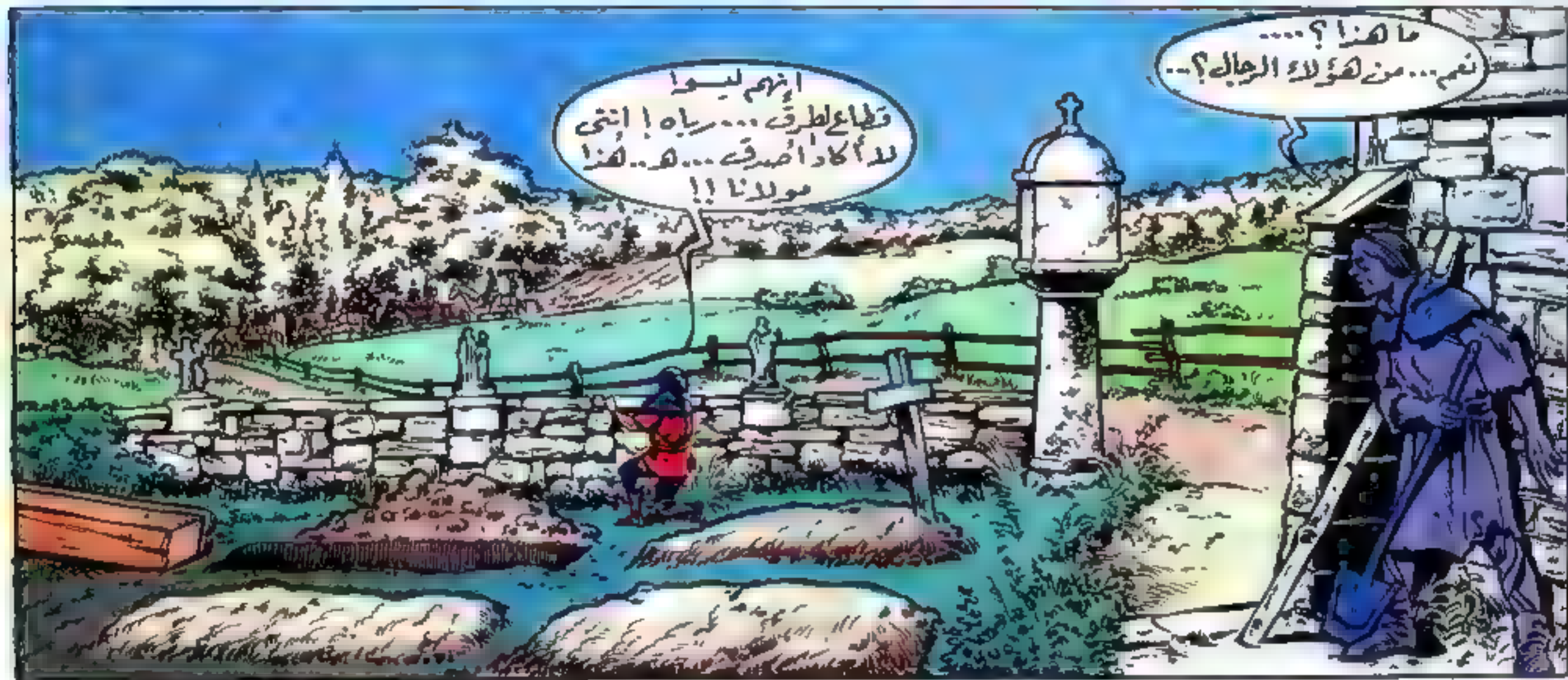
# الفارسيان

كان الفارسيان أكراماً من كورينثوس. رغم أن الملك أكرس كان قد أخبره بالآفة في أثناء جلوسه إلى المنبر  
لوقى «تيريس الأحمدي» سيد «قيد» - الإقطاعية المرموقة «قطا عيتك» - بدورته. وقد تم  
بيع هذه الإقطاعية لـ «سجبر دي وورم» بثمانين ألفاً مائتين ألفاً جنيه. ولهذا  
المرافق توضع غير عادية. وقد أطلق عليه الطول قامة اسم «غول وورم» إرطه وسهرش  
له... لقد سمع له بالمرور بإقطاع عيتك وطلب كل ما يلزمه من مساعدات لتسهيل استقراؤه...  
وقد تسبب ذلك في بعض الاحتكاكات والمشاحنات. لكن كل شيء قد عاد إلى سيرته الأولى....

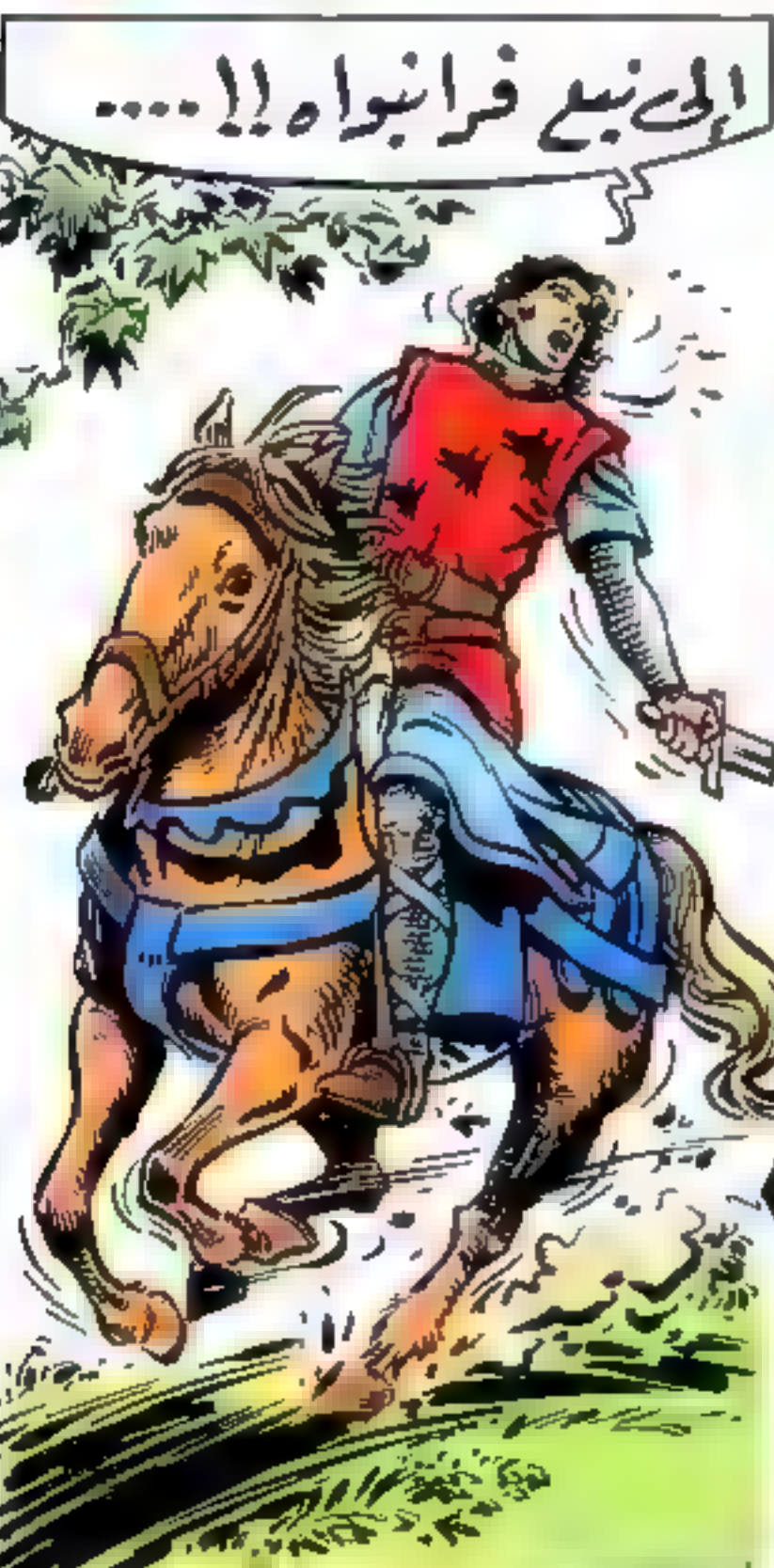
كل شيء عاد إلى سيرته الأولى؟  
لديرو أن هذا قد مضى فعلاً...















لم يتطعم خاقه متابعته للسرقة التي اطلق بها جواره!  
وعندما وصلوا كانت الهمة قد انقضت تقريباً...



سليم انقنا!

رمالك...

الراقة!...



لهذا لكن يوقن كل فرد بأن السوم  
والنظام قدما سيقب منذ الآن!



مرورهم عبر الإقطاعية كلها ولعبروا  
مُدَّة أيام في كل مكان يسبوا  
في تعذيب أهله!....



توقفوا! لا تريدناج! اقيدهم!...



اننا نشتري اننا نرغب في ان  
تقترب منا!...

اننا!...



منه هو؟.. اجيب!

يفق! اننا ضراء.. لقد  
كانت في غنمة سيد الاقطاعية ليا  
اننا مشقة على لوتة...



توجد امرأة من بينهم..  
ماذا تفعل بها؟ اننا  
ليست صابة.. بل مريضة!



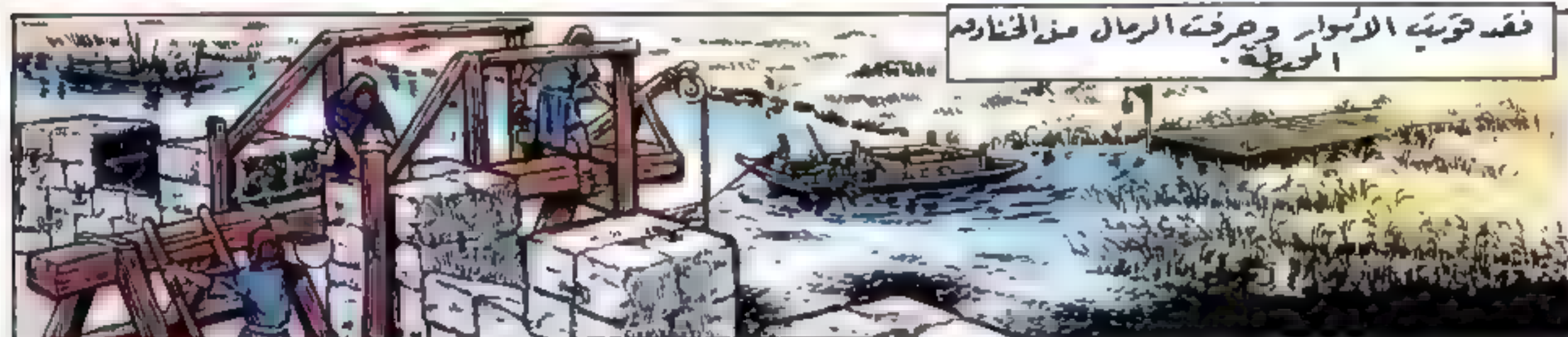
# الفارس اذوان







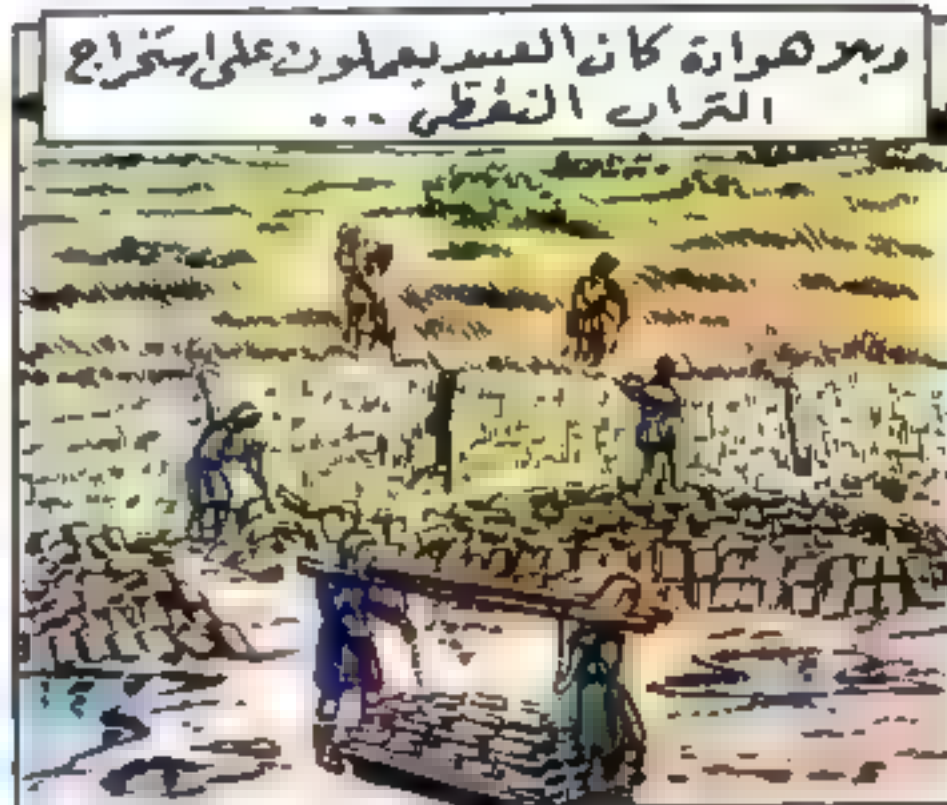
على هذه الرضفة العالية ظهر قصر «غول وورم» الذي  
أوشك على الانهيار من كثيبه. لقد تغيرت معالم قصر السيد  
«تغيرت الأمد» حتى كاد لا تعرفه شعب «فيسر» الطيب!



فقد حوَّلت الأموار وصرفت الرمال من الخنادق  
المخطط.



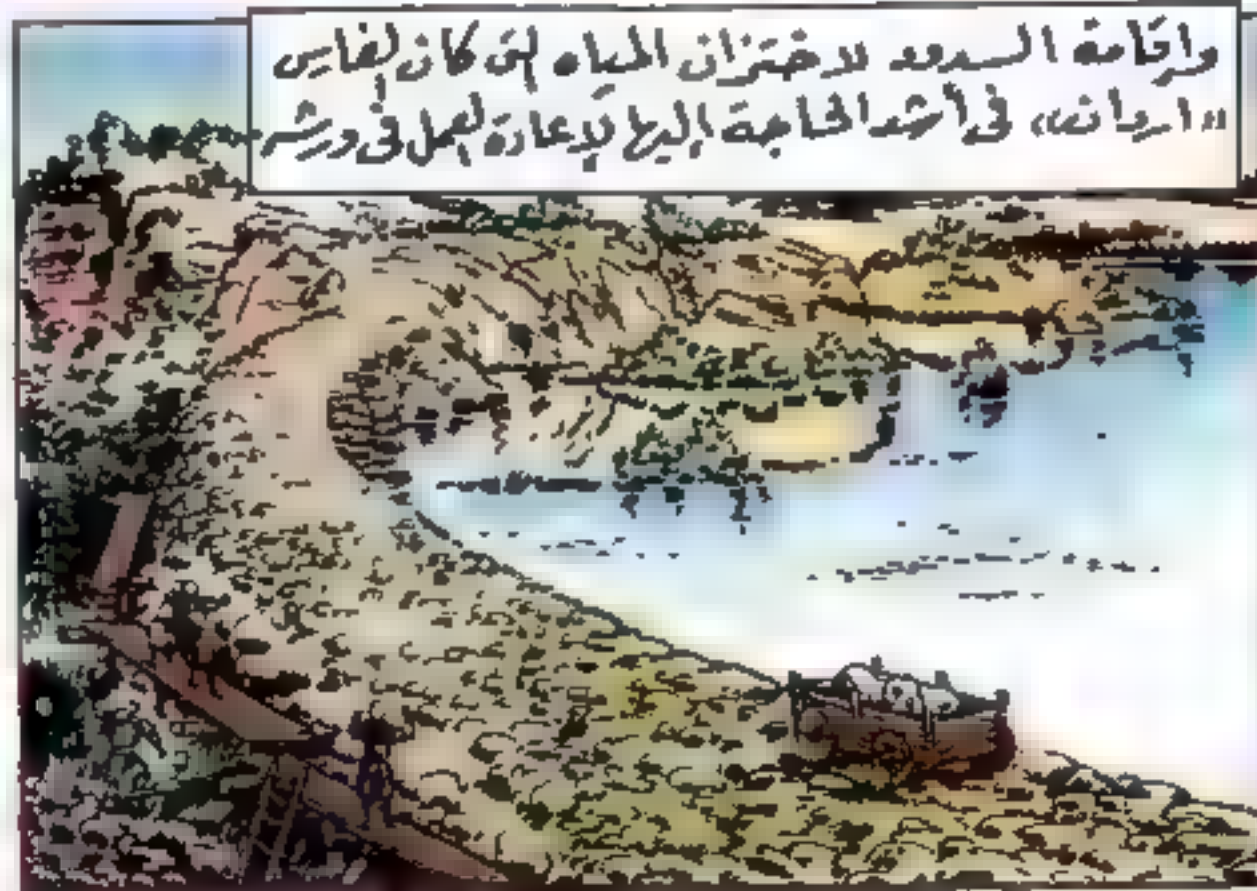
لقد لأن «غول وورم» كان يحسن تدبير الأمور!  
فقد أحضر من الأراض الوادئة مجموعان من العمال  
لتخصصين في صرف المياه الزائدة عن الأراضي...



وبهذه الكهارة كان السيد يعملون على استخراج  
التراب النقي...



نعم هذا صحيح!! إن كل هذا يكلف  
غاليا... وأحال ليس من بين  
نيتة كياه الجنود...

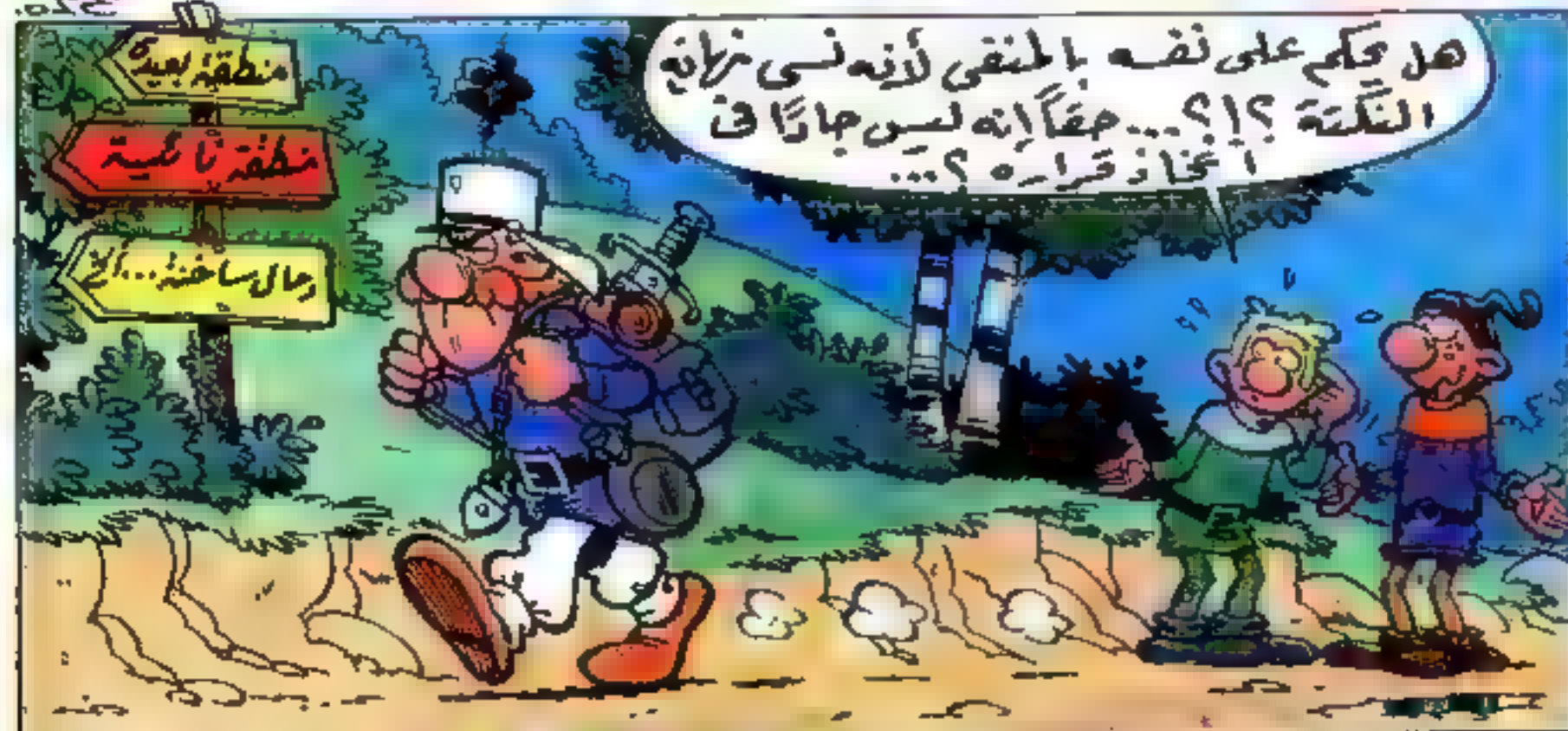


واقامة السدود لا خزان المياه إن كان لغايس  
«أروان» في أشد الحاجة إلى يدعارة ليعمل في ورش...





# روايات هكود





# كورانتان

## عودة

عاد « كورانتان » وزميله إلى بداية التبة ، عندما بلغ الحبل الذي يسترشون به نهايته



وكي كانت دهمته صديقه « كورانتان » ، عندما  
أياه يتقدم بلا تردد ....



لأبداً أنه كان صديقه  
لوقم أقامنا.. فليقر



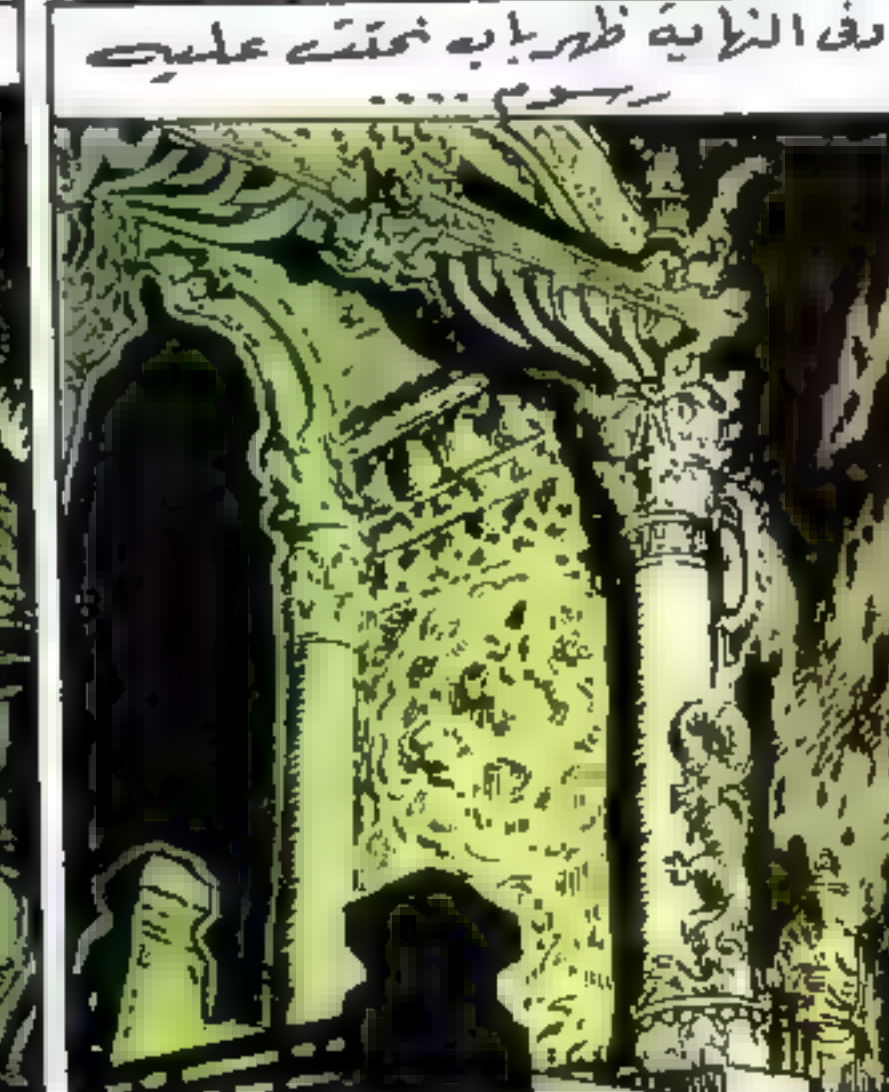
لأبداً أنه كان صديقه  
يا « كورانتان »



على ضوء المصباح ، ظهرت شبه قبة محلاة  
بما شيل «البوذا» مصنوعة من الذهب الخالص



تلاوه درج ....



في النهاية ظهرت به نحتت عليه  
سوم ....



# عودة كورانتان







# پ. کیشلیه

د اَصیب شایخ فی جبرته قنار...



ثم لهرى وقد اصابه بردار. ولم يضع  
صوت "الوقت" فاختل على الصاع...



غیران "شایخ" الذمه استعاد وعيه ما مد  
ساقه ليخترض طريقه.

وبعد انه تمكن "صوت" من الفاصل من قبضة  
غريمه الطامع به من فوق السور بدفع قوي.



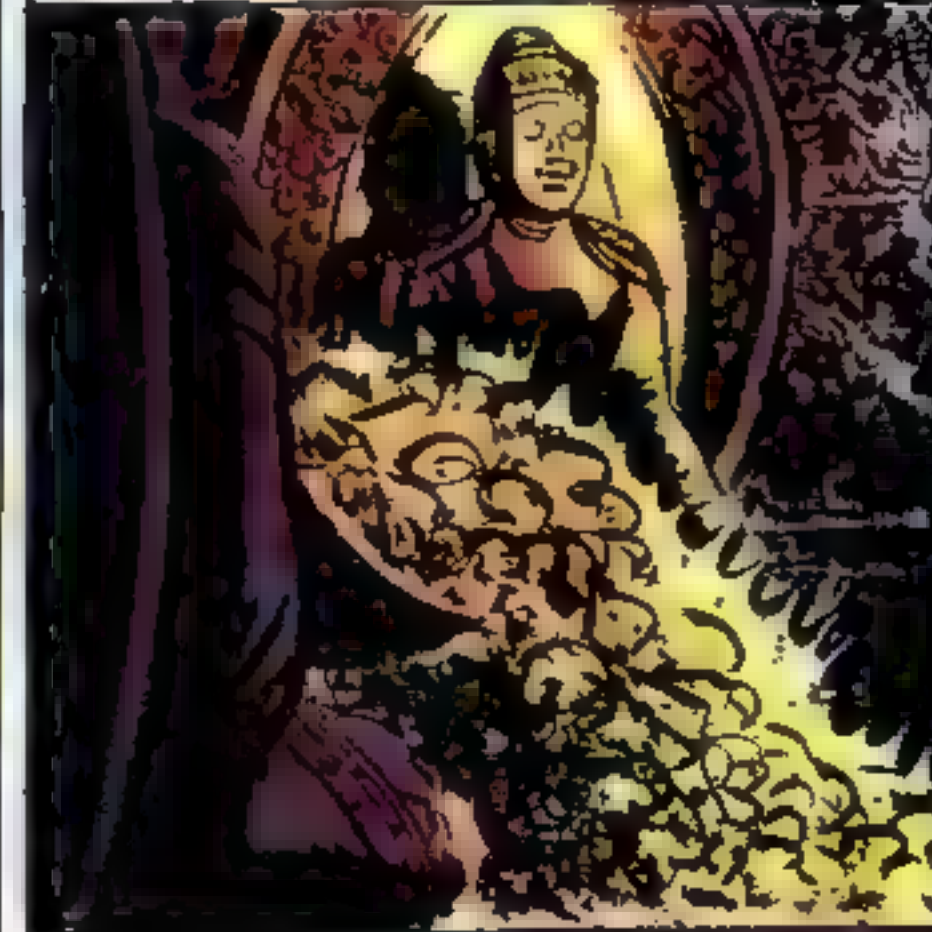
وفي لمح البصر، انقض على غريمه، وثب قال  
محبته بين الرجلين...



لجدة!

ومجد اختفائه، دارت بكرة المنقوشة  
المشوّعة من العاج في وسط البئر،  
فانبعثت من جميع فجواتها نوافير مياه...

وسدقت من احوار نفيسة بانزفاع. واهل  
الادب طاق ما هي اصبح "شايخ" مدقونا تحت هذه  
الشوة التي طالما رطلت ارجلها.



وعند سقوطه، أعلن "شايخ" آلة كانت  
معدة لحماية الكثر من الدهور، ونبأه  
فتى صده التماثيل...









## الفن التجريدي

كان الرسم يعتبر دائماً فناً غامضاً بطريقته ما ، بما أن الرسام ، كان عادة ، يغير من الحقيقة التي كان عليه أن يرسمها ، بما يتفق وفكرته . لكن في عصر التأثيرية ، وفي الوقت الذي ازداد فيه إتقان فن التصوير ، بدأ الرسامون يتعدون عن تقديم صور واقعية لنموذج المائل أمامهم . وهذا ما فعله « مونيه » .

وفي عام ١٩١٠ قام « كاندنسكي » برسم أول لوحة تعتبر حقاً « تجريدية » ، حيث يصعب التعرف فيها ، على أكثر من شيء . مادي . وكان لابد من أن يتسم الرسام بالشجاعة ، لأن غالبية الناس لا يفهمون في هذا النوع من اللوحات شيئاً .

وعندئذ بدأت واحدة من أكبر مقامرات الفن الحديث الذي لا يزال مستمراً حتى اليوم .

هذا ، ويقوم بعض الرسامين التجريديين أمثال « موندريان » و « ديلوناي » و « فازاريللي » برسم أشكال هندسية بحتة . وثمة آخرون ، نذكر من بينهم « هارتونج » و « سولاج » و « أوماتيو » بابتكار علامات خيالية ، تشابه الكتابة الصينية الكبيرة . ويدعون « ستال » و « بولياكوف » إلى تأملات عميقة ملونة ، وبذلك يتحرر الرسام التجريدي من نقل الطبيعة كما هي ، ويمكنه مضاعفة أبعاده وتجاريبه .

وفي هذه الأثناء ، سلك فن النحت نفس سبيل هذا التطور ، فقام النحاتون الذين يكونون

« الإشارة » تمثال للفنان هنري جورج آدم ◀

ترويك « لوحة للفنان كاندنسكي

غالباً رسامين ، يضع أشكال لا تمثل شيئاً غالباً مثل المهر ( نصب حجري عمودي ) الموجودة في بريطانيا . وهي جميلة شكلاً وملماً ، لكنها لا تفصح عن شيء .





# كيف تصمد الحيوانات أمام

تلوث حق المياه المالحة :

إن القارصات الليلية ( يربوع ، الجربيل . . ) وكذلك فأر الرمال النهاري ، لا تمثل تكيفاً بالنسبة لمقاومتها للحرارة ، وتموت عندما تنخفض لدرجة حرارة تصل إلى ٣٨ درجة مئوية ، فيما عدا الجوندى ، وهو حيوان قارض صغير أليف للشمس ( يبحث عن أشعة الشمس ) .

ولا يتغذى فأر الرمال إلا على النباتات المالحة الغنية بالمياه ، مثل « الحرص » الموجودة في المستنقعات المالحة فيأكل منها كل يوم ما يعادل وزنه ، بينما تتبع القارصات الأخرى نظاماً غذائياً أكثر جفافاً . فلا يأكل بمضها ، عامة ، إلا حبوباً جافة ، وتكون المياه التي تتحول خلال عملية الهضم ، كافية لتوازن الماء ، بينما لا تلعب أى دور بالنسبة لمعظم الحيوانات الأخرى . ونتيجة لذلك ، نجد أنه من بين الثدييات ، تفرز القوارض الصحراوية ، بولا أقل حجماً ، وأكثر تركيزاً ، وقد ترتفع نسبة التركيز في

لا تشرب ، إذ تكفيها المياه الموجودة في طعامها . لذلك فإنها ، مثلها مثل الحشرات ، تفرز بولا شبه قوى ، مليئاً بحامض البوليك وفضلات محتوية على أزوت ، وهي لا تحتاج إلى المياه من أجل إفرازها .

وهناك أنواع عديدة ، أحياناً من الأرايد . تبدأ من الكواسر حتى طائر القنبرة بما في ذلك الغراب الأسود ، والقنص ، وأبو بليق ، وطائر القطا والحبارى . . . من بين هذه الطيور نجد أن الحبارى وآكلات الحشرات ( القطا ) وآكلات القرم ( الصقر ) لا تشرب مياهاً .

ثم لانفسى النعامة التي لا يمكنها الاستغناء عن المياه ، ونجدها بالطبع على حافة أية بقعة بها مياه . تخيل أن هذا الحيوان يحتسب ٦ لترأ من السوائل يومياً بينما هو مزود أيضاً « بغدة ملح » .

وتتميز حياة الصحراء أيضاً ، بوجود عدد كبير من الثدييات الصغيرة القارضة ، ( أرانب برية وقطط برية ، وثعالب الصحارى التي تظهر غالباً ليلاً ) .

يعتبر السبات بالنسبة لبعض الحيوانات ( خاصة الزواحف والحيوانات القارضة ) وسيلة ادخار قصوى ، تستخدم في الشتاء وفي الصيف أكثر الفترات حرارة ، وهكذا يستطيع « الورل » أن يظل حياً في الصحراء ، وهو « نائم » أكثر من أربعة أشهر في فصل الشتاء ، دون أن يقتنص الفرائس .

وثمة عظاية أخرى ، تكيفت تماماً وحياة الرمال ، وهي تتفادى الحرارة ، عندما تبلغ الأعماق الأكثر برودة بسرعة ، حيث تستطيع أن تعيش ومن بين هذه العظايا ، نذكر تلك التي يطلق عليه اسم « سمك الرمال » . أما الثعابين فهي تخرج غالباً ليلاً ( الحية ذات القرون ، حية الرمال ) وتتفادى الحرارة بحذر ، وهي لا تستطيع أن تتحمل حرارة داخلية ، تزيد على ٤٢° مئوية . ومن ناحية أخرى ، نجد أن فقدان المياه لدى الزواحف طفيف بصفة عامة ، نظراً لأنها ليست مزودة بغدد أدمة وإن جلدها تحمي طبقة قرنية سمكية . وبالإضافة إلى ذلك ، فهي

## غدة ملح وأصابع لزجة ..

هذه العظاية المعلقة ، كلاعب الأكروبات ، في بعض قشبات من الأعشاب ، تسمى « أبو بريص » وأبو بريص يتميز بأصابعه المغطاة بوريمات لزجة ( صورة ٢ ) ، مما يسمح له بتسلق النباتات الأفقية والمساء . وتعد رقعة الظل الأكثر وعورة ملجأ له وإلى أسفل ، تلاحظ البقعة البيضاء الموجودة على أنف العظايا ذات الذيل الخفاق ، إنها فتحة « غدة الملح » التي في منخاره ، والتي تسمح له بالتخلص من زيادة الملح الموجودة في طعامه ، كالنباتات الجافة الغنية بالمعادن . ومما يسترعى النظر ، أن هذا النوع من العظايا ، قادر على الصوم لدرجة تمكنه من أن يعيش عاماً بأكمله دون طعام . ( إلى أسفل يرى أبو بريص في انتظار اخضرار هذه الشجيرة الجافة ) .





# حرارة الصحراء؟؟ « ٢ »

الملح ، إلى ضعف أو ثلاثة أضعاف مياه البحر ! وإذا قنا بتجربة ، وأعطينا هذه الحيوانات حبوباً غنية بالبروتين ، فعندئذ سيزداد التحول الأزرق ، وكذلك اليوريا ، مما يسبب الوفاة . ولكن إذا أعطيناها ميهاً ، حتى إن كانت مالحة فإنها ستعيش .

وجدير بالذكر أن عدداً من حيوانات الصحراء يتميز بلونه الفاتح ، الذي يكون غالباً بلون الرمال ، وبذلك تختلط مع البيئة المحيطة بها ، ويكون ذلك بمثابة خدمة طبيعية .

وعلاوة على هذا ، نجد أن الفراء يعتبر هائلاً حرارياً هائلاً بالنسبة لحيوانات الصحراء ، فنجد أن الجمل ذا السنام ، مزود بوبر سمكة عشرة سنتيمترات ، يحول دون تسخين البشرة فعندما تصل درجة الحرارة عند سطح شعر بدنه إلى ٧٠° مئوية فإنها لا تزيد في الواقع على ٤٠° بالنسبة إلى جلده . ولا بد أن الإنسان ، عندما راقب الحيوانات ، استطاع أن يستخدم صوفه كعازل .

أرقام قياسية للصبر في أكثر المناطق قسوة : وما لا شك فيه أن الحمار والجمل هما بطلا « الصحراء » ! إذ يمكنهما أن يظلا ستة أيام في الشمس ، بلا مياه ولا طعام . فيفقدان كمية كبيرة من وزنه ( يفقد الحمار حتى ٢٩ ٪ من وزنه ) ، ولكنهما يستعيدان قوتهما بعد بضعة لحظات من شربهما المياه . فيشرب الحمار ٢٧ لترًا من المياه . . . في خمس دقائق ، مما يدل على أن هذا الحيوان يتحمل تركيزاً كبيراً في الدم ، قد تكيف تماماً بحياة الصحراء .

أما الجمل ، فقد تناولت عن صبره العديد من الأساطير ، كان من بينها ما يؤكد أنه يحتفظ باحتياطي من المياه في سنامه . ومن المؤكد أن هذا الحيوان ، قد تكيف بطريقة غير عادية مع حياة الصحراء ، وأصبح قادراً على فقد كمية كبيرة من المياه ، تصل إلى ٣٠ ٪ من وزنه . وما يختلف فيه عن الحمار ، هو أنه قادر على تعويض ٧٠ ٪ من وزنه بشرب الماء ! وهكذا نجد أن الجمل الذي تمتع عنه المياه لمدة ستة أيام ، ويتحمل

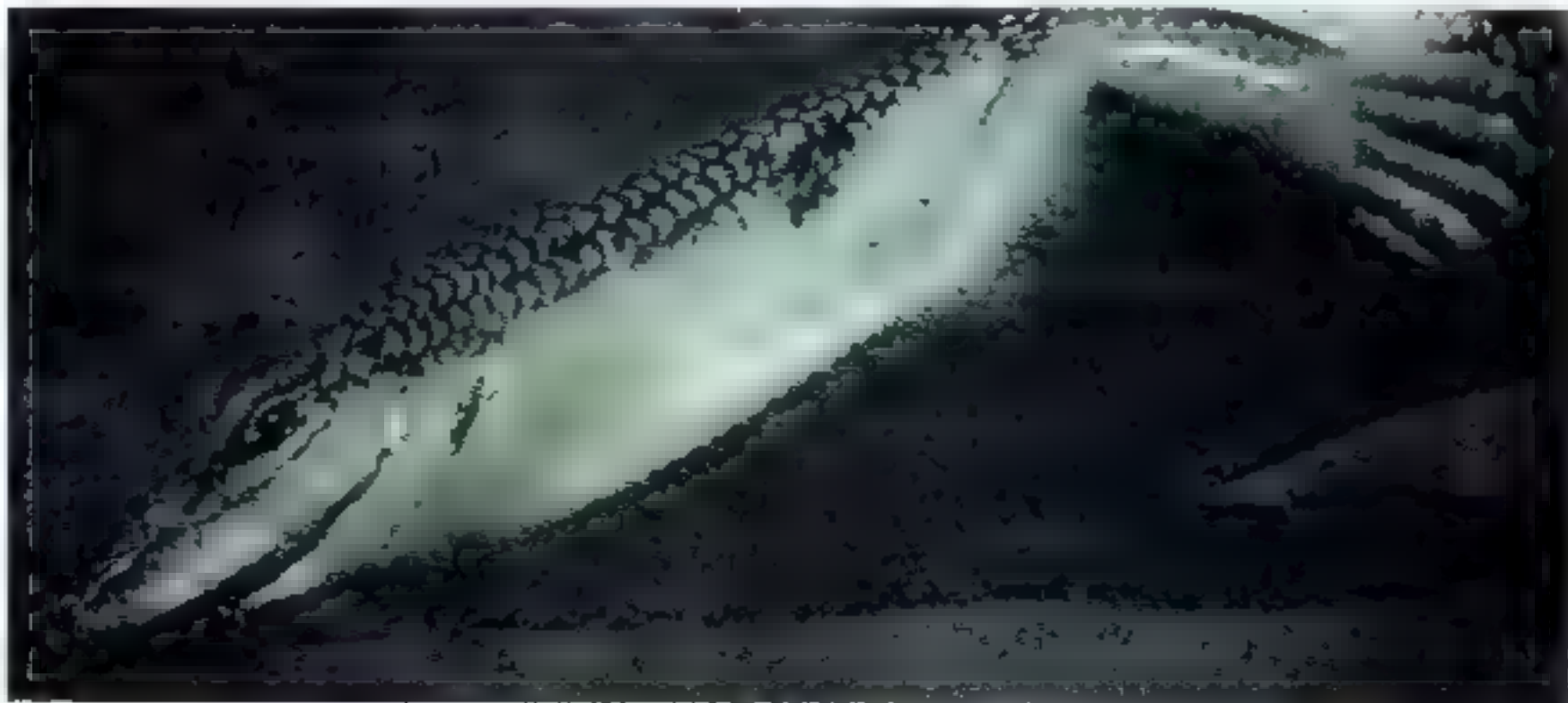
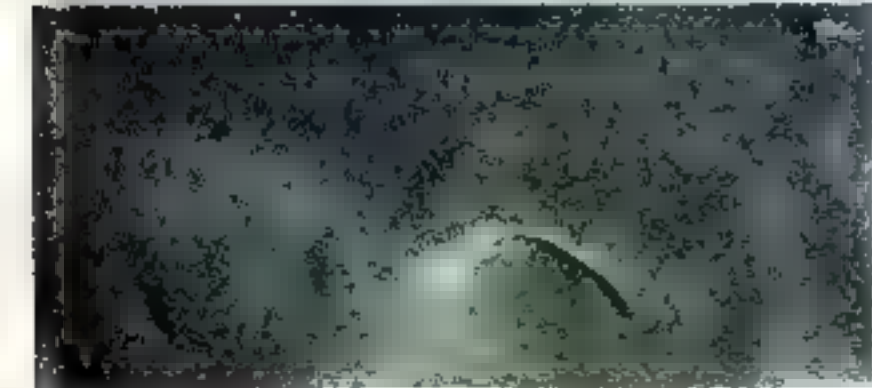
درجة حرارة تصل إلى ٤٠° مئوية ، بإمكانه أن يشرب على مرتين ، ما يقرب من ٢٠٠ لتر من المياه ، أي ما يعادل بالنسبة للإنسان ٦٥ كيلو جراماً ، أي ٤٨ لترًا من هذا السائل ! ومن العجيب ، أن الجمل بدلاً من أن تظل حرارته ثابتة ، مثل معظم الثدييات ، فإنه يرفعها إلى ما يزيد على ست درجات في فصل الصيف ، متفادياً تبديداً في المياه عن طريق البخر ، وهو يخرج هذه الزيادة في الحرارة في طراوة الليل . ويبدو أن الأناس الذين يقطنون الصحراء ، قد تكيفوا هم أيضاً وحياة الصحراء . فمثلاً نجد أن درجة حرارتهم ترتفع عن درجة حرارتنا ( ٣٨° مئوية بدلاً من ٣٧° مئوية مئوية ) ، كما يحتوي العرق لديهم ، على نسبة من الملح أقل من تلك الموجودة عند الأوروبيين .

أما التحافة التي تميز قبائل الصحراء الرحل ، فهي سمة تضاف إلى قوتهم الفريدة ، التي تسمح لهم بمقاومة الجوع والعطش ، إذ أنهم يقدرون قيمة أقل نقطة مياه ، حتى قدرها . . .

## هذه العظاية تسبح في الرمال-

لها مثل المياه بالنسبة للسماك ، وعلى عمق عدة سنتيمترات ، تجد درجة حرارة منخفضة بكثير عن تلك الموجودة على السطح ، والتي قد تصل إلى ٧٠ درجة مئوية . وتعتبر هذه « السباحة » في الرمال أكثر الأمثلة الواضحة على التكيف مع البيئة .

ويطلق عليها اسم « سمكة الرمال » . وهي تتميز بجسد أملس ، وأعضاء قصيرة ، وهي مغطاة بقشور ملساء أيضاً . وعندما تفاجأ أو تتبعها حشرة ما « كالورل » ، فإنها تكف عن الحركة وتتخشب حتى تبدو وكأنها ميتة . ويمكنها أن تغوص وتسبح في الرمال التي تعتبر بالنسبة





## «بريل».. وشعاع النور للعميان

نفسه فيه قبطان المدفعية « شارل باربييه دى لاسير » .

نور في الظلام :

وحتى يتصل بأساحته المختلفة : ليتكرر الضابط أسلوباً جديداً ، عبارة عن إشارات إصطلاحية تلخص في نقاط وخطوط ، مستلهماً ذلك من الاختزال . وأطلق على تلك الطريقة اسم « سونوجرافى » . وكان الضربير يكتب وفق الأصوات المسموعة بواسطة مسطرة صغيرة منزلفة ، بها فتحات صغيرة . وقد إعتد أسلوب باربييه بالرغم مما كان به من عيب جد ظاهر ، إذ لم يهتم بالإملاء ولا بالأرقام ، ولا بالعلامات الموسيقية . ومن ثم إقترح « بريل » تصحيح مابهذا الأسلوب من نقص .

وفي مكتب المدير بالمعهد ، وجد المراهق هذا الضابط المسن الدائم التذمر . وقدم إقراحاته التي رفضها باربييه بازدراء . ولكن عقب ذلك ، عرف جدارة بريل . لقد طرأت على ذهن الأول فكرة إختصار الكتابة المنقطعة ، باستخدام مسطرة صغيرة ، بها ثلاثة أسطر . وهنا تشغل الحروف مساحة أقل ، وتكون أسهل في القراءة .

فتاة وكلب :

ومن جانبه ، اعترف بريل قائلاً « يرجع الفضل إلى أسلوب بربييه في نشأة فكرتنا » . أما « بريل » فقد تصور ثلاثة وستين تركيباً تمثل جميع الحروف الهجائية ، التشكيلية وعلامات الترقيم ، وكل ما كان ناقصاً في أسلوب باربييه . ومن العجيب أن « بريل » كان في الخامسة عشرة من عمره ، عندما بدأ يستخدم أسلوبه . وعندما بلغ العشرين ، عين معيداً وأيضاً عازف أرغن في « نوتر دام دى شان » . وعلاوة على ذلك ، إخترع « بريل » آلة تسمع للمبصرين بقراءة كتابه المصايين بالعمى دون تدريب خاص ، أطلق عليها اسم « الرافيجراف » .

وقد توفى « لويس بريل » متأثراً بمرض

يحتفل هذه الأيام في فرنسا . بالذكرى المائة والخمسين لإختراع كتابة بريل - تلك الكتابة التي تسمح لفاقدى البصر بأن ينضموا لعالم المبصرين ، وأن يقرأوا ، وأن يكتبوا بطلاقة ، مثلهم تماماً ، وذلك بفضل لوحة وفجرارز ولحسن الحظ ، أصبحت طريقة لويس « بريل » . دولية ، وامتدت إلى مئات من اللهجات ، لإبتداء من عام ١٩٤٩ ، عندما نظمت هيئة اليونسكو ، إنتشارها في العالم بأسره ، وهكذا أصبح لويس بريل يتمتع بشهرة واسعة ، بينما عاش هو وسط الظلام ، وقد ولد في « كوب فراى » عام ١٨٠٩ وكان رابع أشقائه ، وكان والده يعمل سراجاً . وقد حدث وهو في الثالثة من عمره . وبينما كان يلهو ببعض الأدوات الخاصة بوالده ، والتي كان يحظوياً عليه اللعب بها ، أن جرحت عينه اليمنى ، فتلوث الجرح ، وأصبحت العين الثانية برمد صديدي ، وسرعان ما فقدها . وكان يقول لأمه : « إني أسمع تغريد العصافير ، لماذا تضعينى يا أمى في الظلام ؟ »

منافس لثالنتين هوى :

ولم يكن الصغير يعرف بعد ، أنه أصيب بالعمى إلى الأبد . ومع ذلك ، نشأت شهرته من حزنه هذا ، وقد إهتم به عمدة القرية ومعلمها ، كذلك الماركيز أورقيليه الذى شاهد في فرساي « عام ١٧٨٤ » « ثالنتين هوى » يقدم للبلاط تلاميذه المثقفين ، وفق أسلوب في القراءة والكتابة من إختراعه : وهو عبارة عن حروف بارزة تسمح بالقراءة عند لمسها ، وإبتداء من ذلك الوقت ، أسس الماركيز المعهد الملكى من الشباب المصايين بالعمى ، حيث قبل فيه « لويس بريل » عام ١٨١٩ بفضل منحة دراسية . وكان نظام المعهد يتسم بالقسوة . إلا أن لويس الصغير ، تلقى تعليمه بحماس شديد ، فدرس العزف على الأرغن والبيانو ، ثم طرأت على ذهنه فكرة إتقان أسلوب « ثالنتين هوى » الوحيد المستخدم في المعهد حتى اليوم الذى قدم

الدرن عام ١٨٥٢ ، ومز إختفاؤه من عالمنا في الواقع ، بلا إهتمام . فلم تكتب عنه أية جريدة آنذاك . وكان العرفان بالجميل الوحيد المتواضع الذى يبعث التأثير في النفس ، تلك الفتاة الضريرة التي يصحبها كلب ، إذ كانت ترور كل أسبوع « كوبقراى » التي بها مقبرة « بريل » ، ذلك الرجل الذى إجتاز بطريقته جدار الظلام .





## رحيل بول كيفيليه رسّام كورانتان



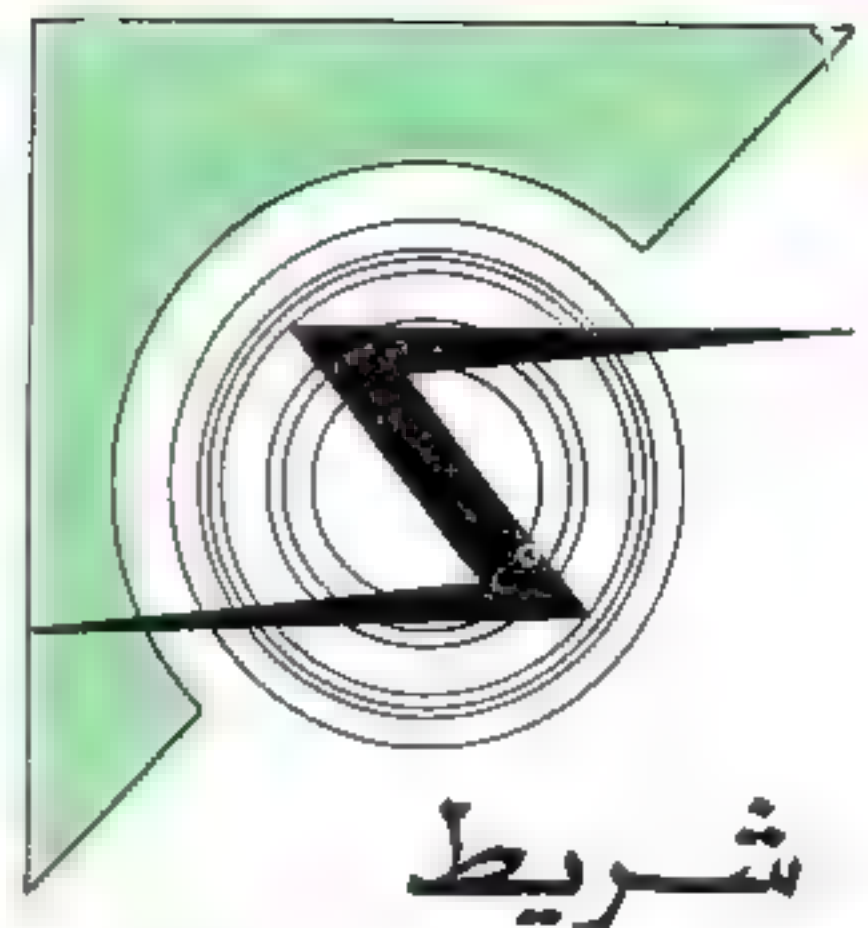
▲ كيفيليه وكورانتان



أسهم ثلاثة رسّامين مع هرجيه منذ ٣٢ سنة في إصدار مجلة « تان تان » . وكان بول كيفيليه أحد هؤلاء الثلاثة ، وقد بدأ يرسم في مرسوم جاميه ، إلى أن التقى ذات يوم بهرجيه ، وكان عمره ٢٢ سنة حينذاك . ورسمت ريشته مغامرات « كورانتان عند الهنود الحمر » ، ولم يكن رسّاماً فحسب ، بل كان نحاتاً ممتازاً . وظل طوال سنوات عديدة ، يرسم القصص المسلسلة المصورة ، وأبدع كل الإبداع في إخراجه شخصية « كورانتان » ، وقد عني عناية خاصة بإظهار كل ملاحم « كورانتان » وحركاته ، وتوالت تحفه مثل : كورانتان وأمير الرمال ، ومملكة المياه السوداء . . . . .

وكان أن رحل وهو لم يتجاوز ٥٤ سنة بعد

إصابته بمرض عضال . . . وسيفتقده كورانتان كثيراً ، وسيفتقده جميع قراء « تان تان » .



## شريط الأنباء

### تنظيم حركة المرور في السماء

الطائرات المستعمدة ١٨٥,٠٠٠ طائرة وبلغت حوادث الطائرات ٢٠٤ لكل ١٠٠,٠٠٠ ساعة طيران عام ١٩٦٧ و ٠,٧٦ لكل ١٠٠,٠٠٠ ساعة طيران عام ١٩٧٧

النتيجة أن نسبة التعرض للأخطار في السماء ، أقل بكثير من حوادث الفرق أثناء السباحة في البحار في أمريكا . . . أما حوادث السيارات . . . فلا مجال للمقارنة !

وطرح سؤال ، كثيراً ما تردد قبل ذلك ، ألا وهو « هل حركة مرور الطائرات في السماء تخضع لمراقبة دقيقة تكفل الأمان ؟ » وجاءت الإجابة في إحصاء للطيران المدني الأمريكي يقول الإحصاء :

كانت جملة حوادث الطيران ٤٩٦٨ حادثة في عام ١٩٦٨ ، في حين كان المستخدم في تلك السنة ١٢٤,٠٠٠ طائرة ، وبلغت الحوادث ٤٢٨٦ حادثة عام ١٩٧٧ ، في حين بلغ عدد

« هل تسمعي يا برج المراقبة . . . ؟ إلى الكايتن من قائد الطائرة - أستمع للهبوط » . كانت هذه الكلمات الأخيرة التي سمعها برج المراقبة ، إذا ما لبث أن شاهد على شاشة المراقبة ، منظرًا مفرعاً ، وكارثة مروعة ! ذلك أنه في هذه اللحظة ، اصطدمت الطائرة البوينج « ٧٢٧ » وعليها ١٣٥ راكباً ، مع طائرة أخرى على ارتفاع ٢٦٥٠ قدماً وتسببت هذه الكارثة ، في فقد حياة ١٥٠ شخصاً .

بعد الاصطدام في الجو ▼





## من أقوال الحكماء



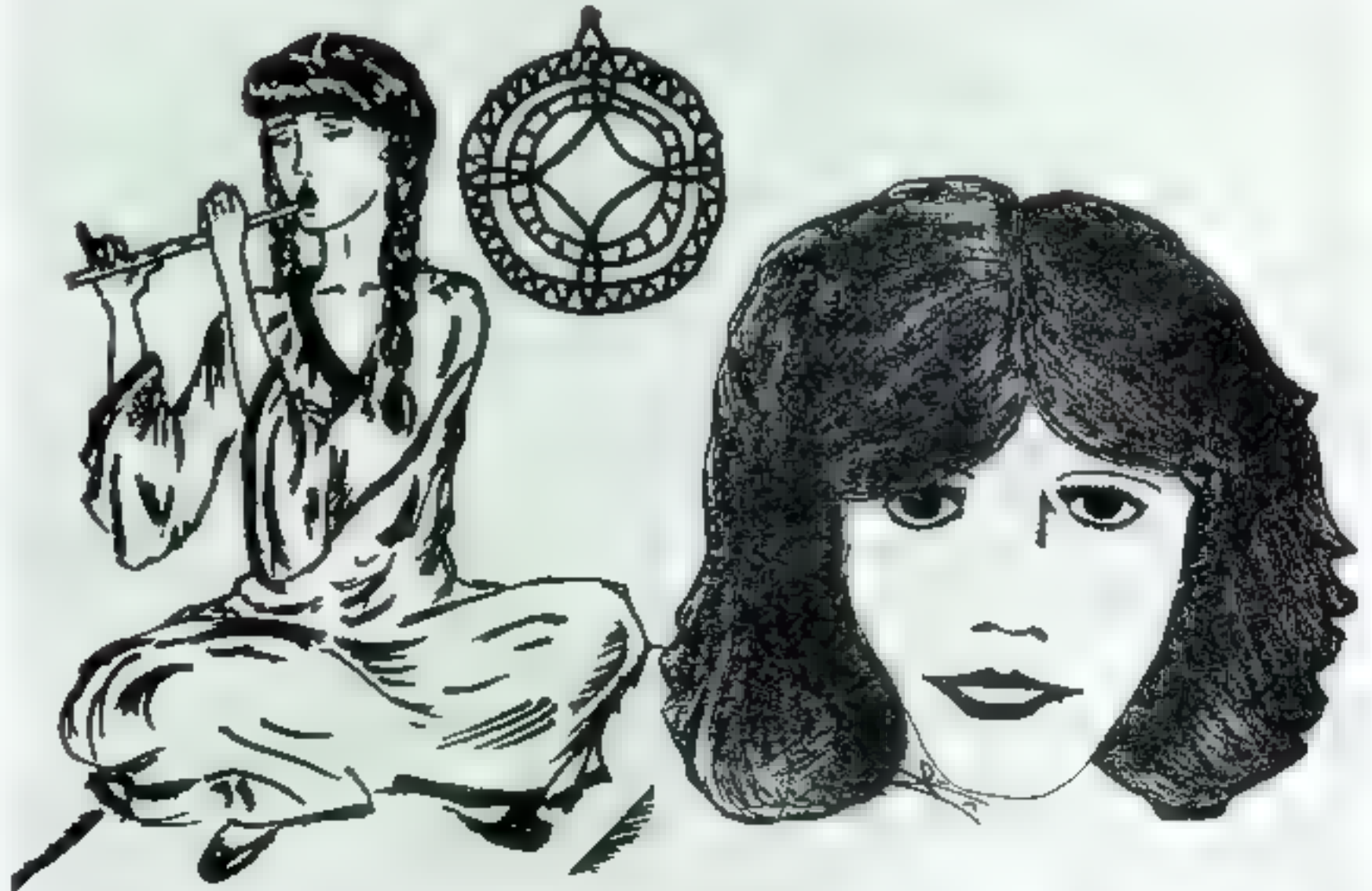
## وهوايات

### مقتطفات

معنى الخلود من مقال للكاتب إبراهيم المصري :  
 « أنا أريد أن أقاتل المرض والفقر والجهل والشر والقيح  
 المنتشر حولي . هذا صراعى المطرد مع الحياة والحظ البشرى .  
 هذا ما يثبت وجودى ومثارى فرحى . وأنا كلما بذلت وضحيته كى  
 أخفف من آلام الناس ، شجعته على الحياة ، وبررت لهم وجودهم ،  
 هم أيضاً ، وجعلتهم يفرحون معى . وسواء عندى بعد ذلك .  
 أمت أم خلدت روحى ، أبقي العالم أم فنى ، فغزائى على الأقل ،  
 أنى لم أعش عبثاً ، وأنى لم أفن وجودى ولم أفن رفاقى الأحياء ،  
 الاسم : سيدة عبد المنعم  
 العنوان : فساكن صلاح سالم - حلوان

## أى الدار تختار؟؟؟

قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه :  
 الموت باب وكل الناس داخله  
 باليت شعرى بعد الباب والدار  
 فقال عمر رضى الله عنه :  
 الدار دار النعم إن عملت بها  
 برضى الإله وإن خالفت فالنار  
 فقال عثمان رضى الله عنه :  
 هما محلان ما للمرء غيرهما  
 فاختر لنفسك أى الدار تختار  
 فقال على كرم الله وجهه :  
 ما للعباد سوى الفردوس منزلة  
 وإن هموا هموه فالرب غفار  
 ( من قراءات عمار مكين )





# الدنيا البديعة

الدنيا فيها عجائب  
وعجائبها كثيرة  
فيها الطبيعة وحنانها  
تحتوي على المخلوقات الكثيرة  
فيها الحقول وخضرتها  
تكسو بها الأرض العزيزة  
فيها العصافير وغنوتها  
تغني للدنيا البديعة  
فيها الشمس وأشعتها  
تملأ بها أرجاء الكون الفسيحة  
فيها الأنهار وعذوبتها  
تخضر الأرض العظيمة  
فيها الأم وأومئها  
تضم ابنها الرضيعة  
فيها السماء وزرقها  
ترينها سحابات جميلة  
ها هي الدنيا البديعة

الاسم : أحمد محمود حافظ

السن : ١٤ سنة - شبرا - القاهرة

## هل تعلم؟

- أول من طبع طوابع البريد واستعملها هم الإنجليز ، وأول من استعمل الخبر والورق هم الفراعنة .  
- أول من استعمل البنج ( المخدر ) في الطب ، هم العرب .  
- أن مجموع عظام الإنسان ١٩٨ عظمة  
جمعها : عمار مكتبي  
العنوان : حلب سوريا

- أن ملكة النمل الأبيض التي يبلغ طولها ١٠ سم ، مصنع عجيب للبيض ، لأنها تبيض كل يوم أكثر من ١٠,٠٠٠ بيضة ، تحملها لشغالات في حركة لا تتوقف . إن الملكة والملكة يمكنهما أن يعيشا عشرين عاماً ، ينجبان خلالها آلاف الملايين من الأبناء .  
الاسم : عمرو السيد خورشيد عبد العزيز  
العنوان : المعادي الجديدة - ج.م.ع



بمناسبة عيد ميلاد تان تان الثامن ، أود أن أبعث لك بتحياتي على جهدكم الرائع في إخراج مجلة « تان تان » . وأنا لا أذيع سرا ، لو أخبرتك أنني رغم أعوامي الثلاثين ، أقرأ مجلتك بحب وإعزاز . هذا الحب يحتوي رسومها الرائعة ، وقصصها المشوقة ، وإخراجها الجيد .

لقد تربيت في صغري على مجلات أخرى ، كانت من وجهة نظري حينئذ ، هي العالم بما فيه . وحينما كبرت ، وجدت أن أولاد أختي قد أكلوا طريقاً كسنة الحياة . ولكن لأن الأمور لم تعد كما هي ، وجدت أن

## من أصدقاء تان تان

\* وائل محمد وجدي

٢٥ شارع بابل - الدق - ج.م.ع

القراءة - جمع الطوابع - السباحة - كرة القدم

\* أسامة مني

التنس - ركوب الخيل - قيادة السيارات

بباية الحجال - مهاجرين - دمشق - سوريا

هذه المجلات قد تغيرت تماماً . وهبطت إلى حد كبير ، وفقدت رونقها وكمالها . ثم وقع في يدي أحد أعداد مجلة « تان تان » . ومعها عادت لي كل الذكريات الطيبة . واسترجعت أجمل لحظاتي ، تلك التي كنت أنفقها مع مجلات طفولتي وصباي . وهكذا عملت على تحويل هذين الصغيرين ، إلى مجلة « تان تان » وترك المجلات الأخرى التي لم أر أنها صالحة أو جيدة . من جهة قصصها وموضوعاتها ورسومها .

وكرأى محاييد ، ودون ذكر أسماء . أجد أن مجلتكم جميلة فعلاً . ومشبعة ليس فقط للشباب الصغير والأولاد ، بل لعلها مشبعة أيضاً لأعمار كبيرة ، وشباب أكثر أعواماً من هؤلاء الصغار .

أنا لا أرسل خطابي هذا من أجل أن أنتقد المجلة - والكمال لله وحده - ولا لكي أطلب منك أن تضيف باباً أو أن تحذف باباً . فهذه أمور تحذفها أنت أكثر مني . وتعرفها أكثر مني . ولكن أرسل خطابي هذا ، كشكر لعمل جيد . وتشجيع لأناس يحاولون أن يقدموا ما هو جيد وكامل . وقد نبحتم . وأعتقد أنكم متى وجدتم تقديراً من الآخرين ، واعترافاً بالجميل من قراء المجلة ، كان هذا دافعكم إلى إختيار الأحسن والأفضل دائماً ، حتى بدون آراء كثيرة - ولعلها متضاربة - من قراء كثيرين .

إلى مزيد من الكمال ، والجمال ، والمتعة . والله يمنحكم التوفيق ، ومزيداً من التقدم ومزيداً من الإشباع .

الاسم : دكتور ماجد صفوت نخيلة

العنوان : القاهرة

\* شكراً جزيلاً على هذه الكلمة الرقيقة المشجعة . وهي خير دافع لنا على مزيد من التقدم .

\* أوليس بارسوميان

ناية ضلو - باب توما - دمشق - سوريا

جمع الطوابع - السباحة - القراءة

\* جمال قباني

شارع الجلاء - دمشق - سوريا

المطالعة

\* سيادة عبد المنعم

ساكن صلاح سالم - حلوان

ستود قصص الفضاء ، ويعود معها داني المستقبل



# خواطر مع شهریار حکایت مع ثلاث

أصابت اشمعة ، وانتظرت ، وطال انتظري ،  
ومرت الدقائق بطيئة مثاقفة ، ولم يظهر «شهریار» .  
سحاً إن لأشعر في هذه المرة ، بحس شديد  
للقائه ، إنى كن يسحب عن جنبس يسامره ويؤنس  
وحشته ، أقرى معنوياتي تهبط ، وسقوط أوراق  
الشجر في الخريف ؟

وفجأة ظهر شهریار وقال : « مالك يا صديق ؟  
أراك هذه المرة تعيش مع تأملاتك ، وكأنك  
تستغل بظلال ذكرياتك ؟ أتراك بدأت تسترجع  
شريط أحداث حياتك ، وكأنك في مفترق  
الطرق ، لا تدري من غذك شيئاً ، وتريد أن  
تعيد عقارب الساعة إلى الوراء ، وتعود لأيام  
الصبا ، وتبحث بالشباب من مرقدته ! » .

— أصبت يا «شهریار» فما أجمل أيام الشباب ! !  
— وهن تظن الشباب يرضى بحاله وينعم بحلو  
أبمه ؟ أم تكن وأنت في عهد الصبا والشباب ،  
دائم الشكوى ، ينسبك كفاحك مع الأيام  
ومشاقها ، جانب السعادة فيها ؟ ألم تكن تستعمل  
الزمن ، وتدعوه لأن يسرع إلى الأمام ، لتصبح  
كهلاً حتى يأتبك المال الوفير ، فقد حاجاتك ،  
وتعيش في رخد من العيش ، معتقداً أن هذه هي  
السعادة المثل ؟ كيف أراك تبحث عن الشباب  
وأنت تقول له إن الشباب من سن ٧ إلى ٧٧  
سنة ، ومن أجل ذلك ، « فتان تان » مجلة  
الشباب ؟ ولا أحسبك قد تجاوزت عامك السابع  
والسبعين ، فماذا تئن وتتوجع ، وأنت في  
مقتبل الشباب ، وفقاً لنظريتك الزمنية ؟

— دعك من المزاح ، فأنا لا أطيقه اليوم ،  
ولا أدعى أني في مقتبل العمر ، بل بلغت أرذله .  
لعل هذا الحديث يحبه قبولا لديك !

حسناً ، فنعد إلى « تان تان » مجلة الشباب من  
٧ إلى ٧٧ سنة . إن النظريات التقليدية التي  
سادت زمناً طويلاً — ولا يزال هناك من الكتاب  
المعاصرين من يدعو إليها وكأنهم أهل الكهف

الذين عاشوا على هامش العصر — كانت تجري  
تقسيماً حاداً قاطعاً ، فتذكر مثلاً أنه حتى سن  
السابعة ، هناك أدب الطفل ، ومن سن الثامنة  
حتى الثانية عشرة ، هناك أدب لفتيان والفتيات ،  
ومن الثالثة عشرة حتى الثامنة عشرة ، أدب  
لمقتبل الشباب . . . إلخ . لا أنكر أن هذه  
المراحل ، يمر بها كل إنسان ، وتتفتح مداركه  
من سنة إلى أخرى ، ولكن مع ذلك أختلف  
اختلافاً بيناً مع أنصار هذه النظرية في نقطتين :  
أولهما ، أنه أمسى من المتعذر ، وضع الفواصل  
على هذا النحو في زمتنا . إنى أعتبر أن الطفل ،  
هو من لم يقدر بعد على القراءة ، وهو شغوف  
في هذه السن ، بالنظر إلى الصور الملونة وسماع  
القصص . وما يكاد يشب عن طوقه ، ويستطيع  
القراءة ، حتى ينطلق بلا حدود . أما النقطة  
الثانية . فترتبط بالأولى ، وهي أنه متى انطلق  
فإنه يشعر بأن جميع الإمكانيات الحديثة ، قد  
سخرت لخدمته ، للوقوف في كل لحظة على جوانب  
جديدة من المعرفة ، تقدم في أشكال شتى ، وبصور  
متنوعة . ومن أجل ذلك ، لا نستطيع أن نخصص  
قصصاً من الأساطير أو من الخيال ، لمن هو في  
سن السابعة أو الثامنة ، في حين أن أفلام السينما  
والتلفزيون ، حافلة بالواقع المرير . ولا يقف  
حائل يحول بينه وبين مشاهدتها ، فلا عجب إن  
شعر بانعدام وزن ، عندما يشاهد إطلاق صواريخ  
تعجه إلى المريخ ، وأقاراً صناعية تطوف الفضاء ،  
في حين نقدم له في مجلاتنا « على بابا والأربعين  
حرامى » أو « علاء الدين والمصباح السحري » .  
إن عنصر الزمن ، أصبح باهت اللون في عصرنا ،  
إن الواقع يفرض نفسه ، والتطوير العاجل أمر

حتى . ومن أجل ذلك ، تغيرت طبيعة القلم  
الذي كان يكتب في الماضي للطفل ، فكان من  
يمسك به ، يحمل عليه قصصاً من الأدب الرفيع ،  
والخيال الخصب ، ويسعى ما وسعه الجهد إلى  
ألا يصطدم بواقع الحياة قبل الأوان . أما من  
يمسك به في زمتنا المعاصر ، فهو من يصب العديد  
من المعلومات من الماضي والحاضر ، في قالب  
مبسط ، يشد الانتباه إليه ، ويجعله في متناول  
فهم كل سن ، وهو في اعتقادي أمر أكثر  
مشقة من الماضي .

وإلى هنا يا عزيزي شهریار ، تنهى حكايتي مع  
« تان تان » وقد كشفت لك عن بعض الجوانب  
التي أردت أن تعرفها ، وهناك جوانب أخرى  
لا أرى ما يستوجب أن أكشف لك النقاب عنها .  
ولكن وقد انتهت هذه الحكاية فقيم سيكون  
حديثنا المرة القادمة ؟

— هل تظن أنني غير قادر على أن أستدرجك  
للتحدث في عديد من الموضوعات المختلفة ، وقد  
سبق لي أن دفعت شهر زاد إلى أن تقص لي  
القصص في ألف ليلة وليلة . . . سوف ترى ؟  
وأسرعت فأطفأت الشمعة ، قبل أن يوجه إلى  
شهریار أسئلة جديدة ، فقفلاً راجعاً ، وسكت  
عن الكلام المباح . . .

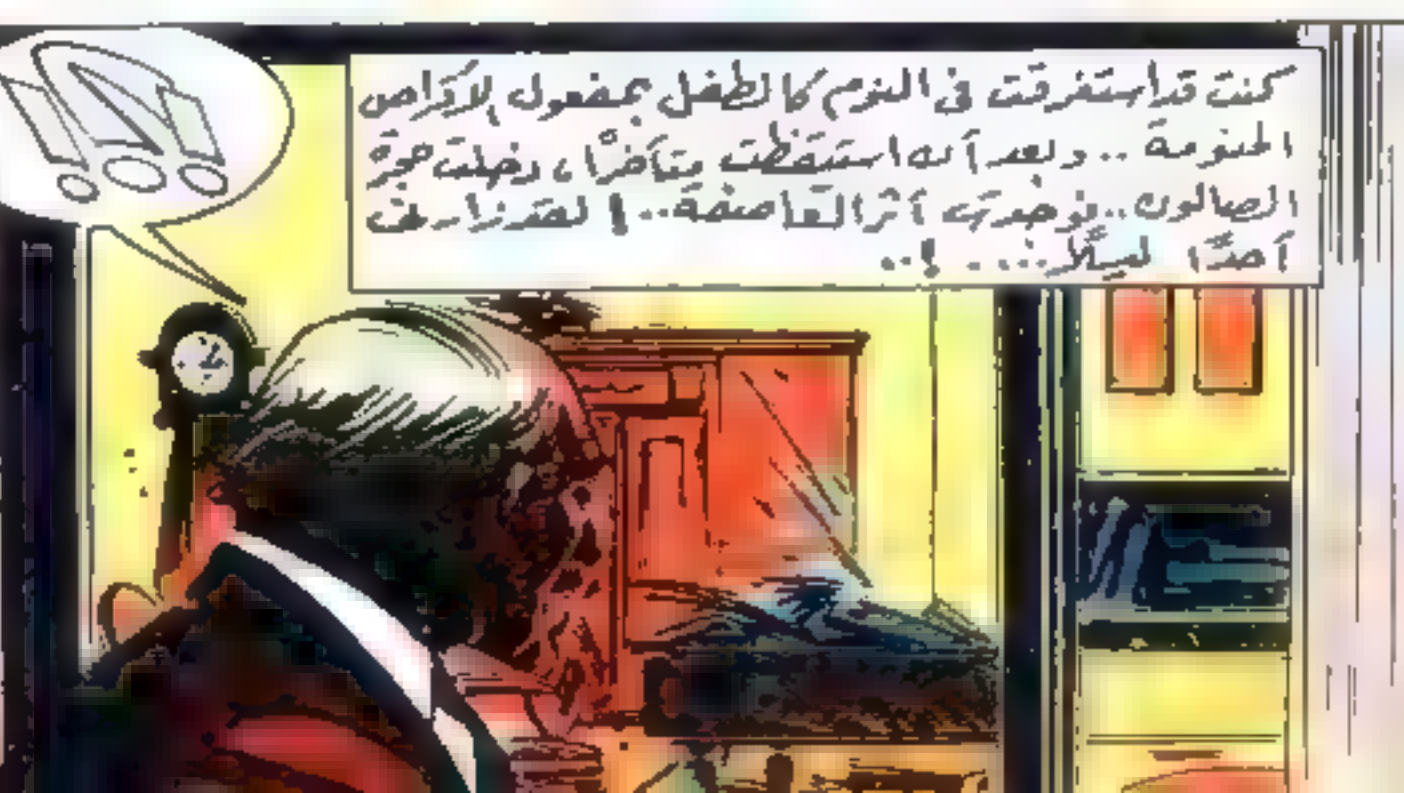
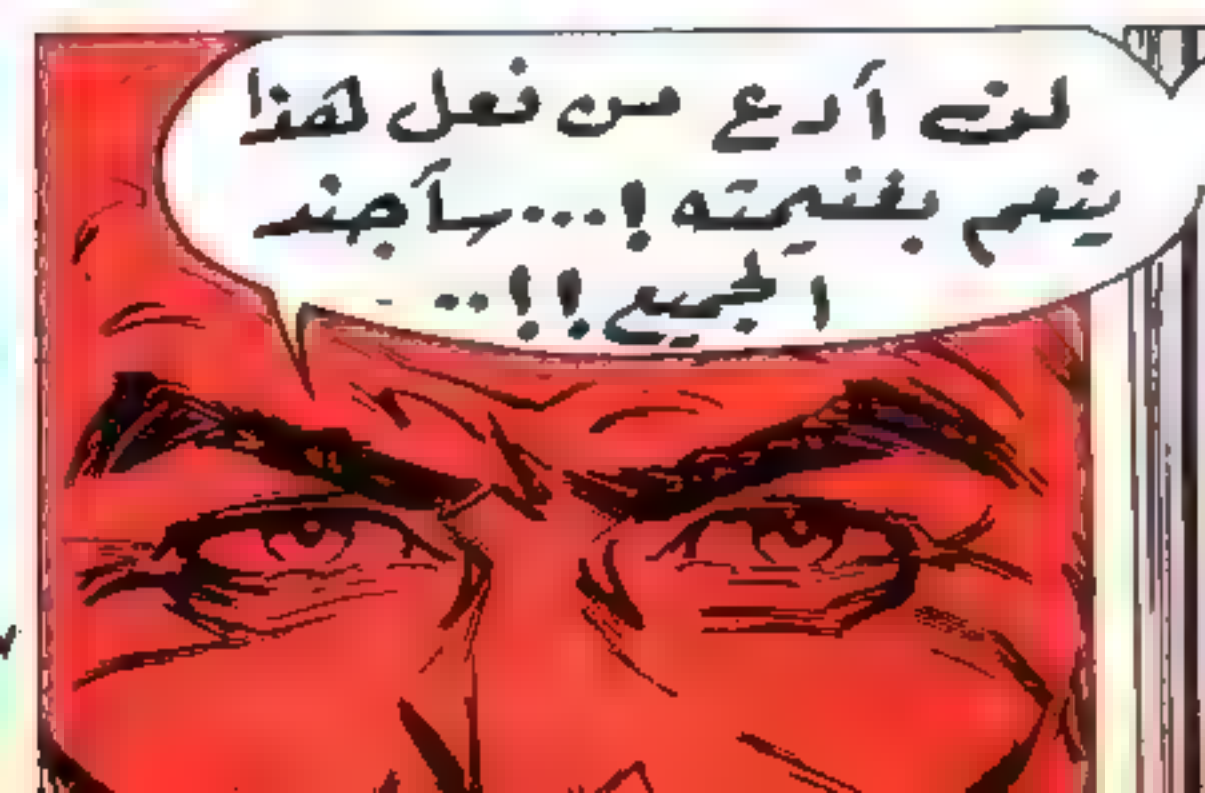
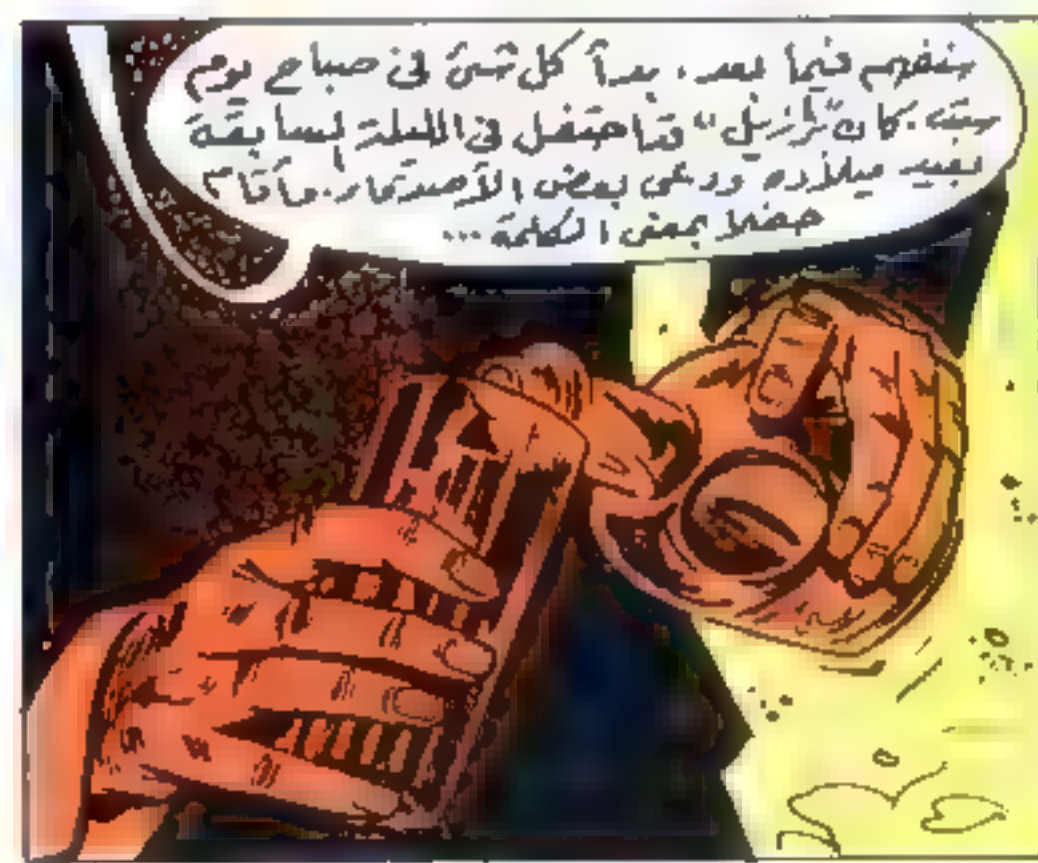
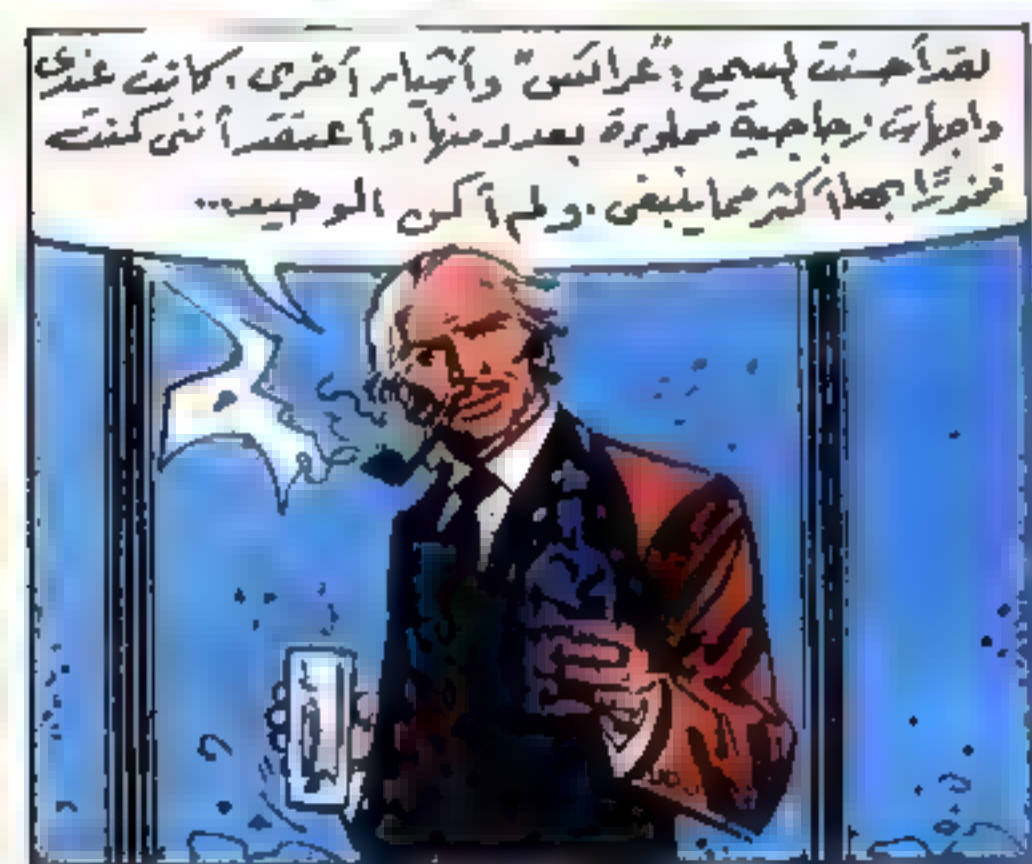
(م. ف. أ)





# برونو برازيل

ما زال الكولونيل «ل» يتصفح في حضرة «موراليس» الملف السري «لبرونو برازيل» ...











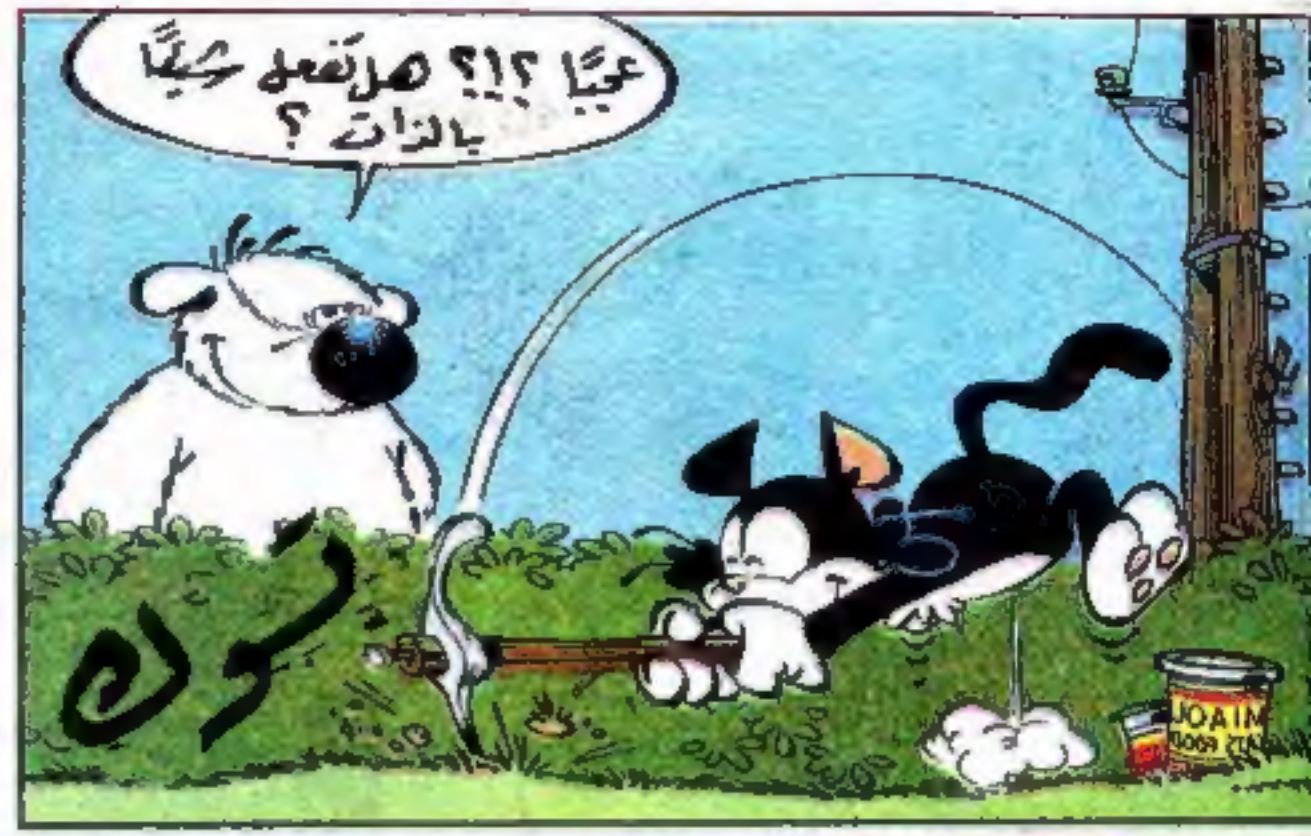
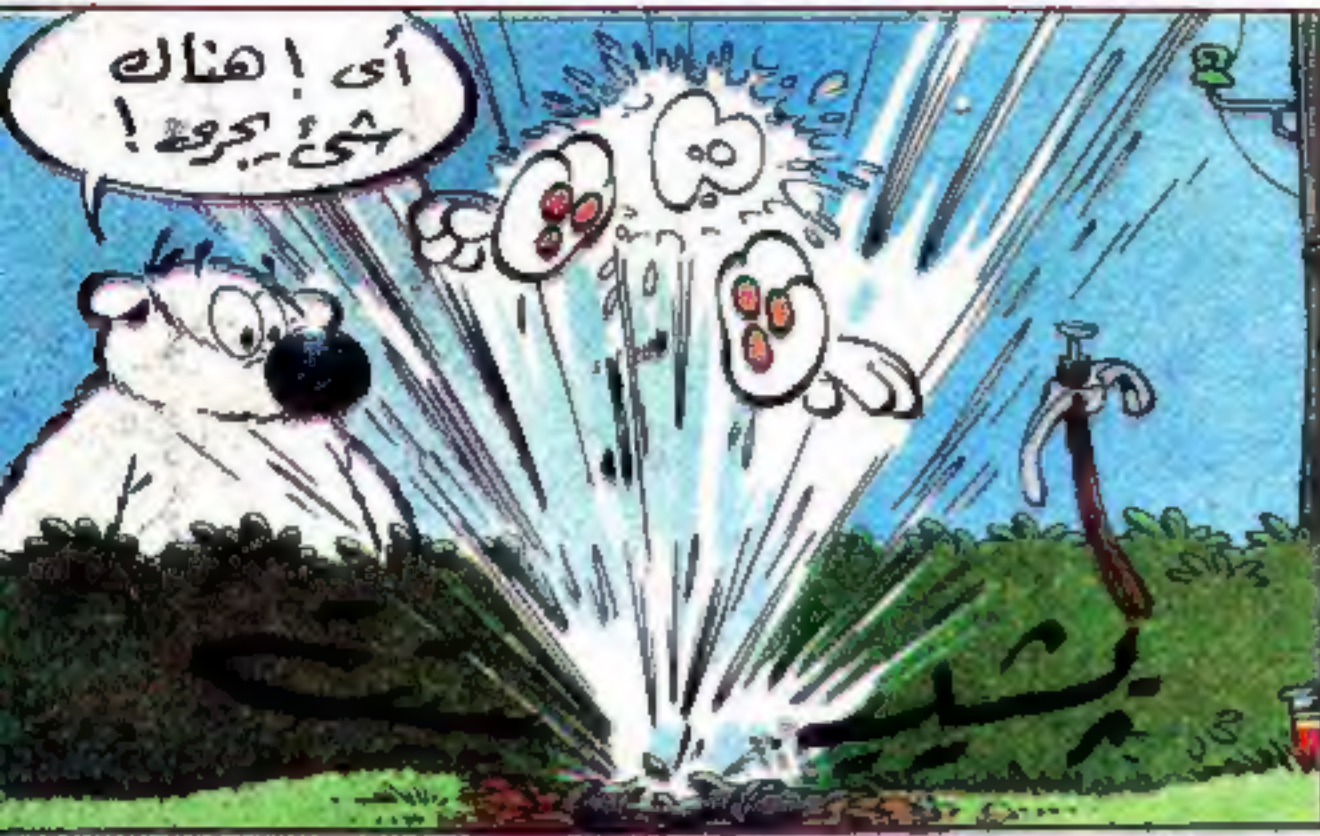








# لحاج





هاجمت عصابة «البز» «كيد» ومرافقيه ، أثناء توجهه لأداء الشهادة

